

الحصيلة العملياتية الأسبوعية لوزارة الدفاع الوطني:

**ضبط 8.4 قناطر من الكيف على حدود المغرب وتوقيف 56 تاجر مخدرات**  
■ حجز بندقية "FMPK" وكلاشنيكوف  
■ وتوقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية  
■ إنقاذ 221 "حراق" كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع

ص16

# الحياة

ELHAYET EL ARABIYA  
يومية وطنية إخبارية تأسست سنة 1993

www.elhayatarabiya.dz

■ العدد 5121 ■ الثمن 20 دج عدد السحب أسس: 2000 نسخة  
الخميس 13 جويلية 2023 الموافق لـ 25 ذو الحجة 1444 هـ

منتد الضائع ماي الماضي:

## 333 قتيلًا و12.717 جريحًا في حوادث مرور

■ السرعة والمناورات الخطيرة وتهور الشباب في مواسم الأعراس أهم الأسباب

ص16



محكمة الدار البيضاء:

**التماس المؤبد  
لمحمد العربي  
زيطوط وأمير  
بوخرص**

■ أحكام بين 5 و10 سنوات  
في حق بن حليلة ومن معه

ص02

علاقته بالجزائر كانت  
"متميزة وقوية"

**الثورة التحريرية  
أهمت نيلسون  
مانديلا لمقاومة  
نظام "الأبرتهيد"**

ص03

سورية مولوجي:

**مساع لتصنيف  
اللباس التقليدي  
الشرقي وأنواع  
موسيقية تراثية  
لدى اليونسكو**

ص12

مجلة الجيش:

## القيادة العليا للبلاد تسعى لتأسيس جزائر جديدة قوية

ص03

■ الاضطرابات التي يشهدها العالم تستوجب تعزيز الجبهة الداخلية وتمتينها  
■ مخطئ من يعتقد أن تطوير الجزائر لقدراتها الدفاعية للتهديد أو الاعتداء



التمرين التكتيكي «فجر-2023»

**أكثر من مجرد تمرين**



الألعاب الرياضية العربية / ملاكمة:

**الجزائري كمال خنوسي يتوج بالذهبية**

ص08



محكمة الدار البيضاء:

## التماس المؤبد لمحمد العربي زيطوط وأمير بوخرص

■ أحكام بين 5 و10 سنوات في حق بن حليمة ومن معه

## مهدية اربور

طالب، أمس، النائب العام لدى غرفة الجنايات على مستوى محكمة الدار البيضاء لتسليم عقوبة المؤبد غيابيا لكل من المتهمين الضارين محمد العربي زيطوط عضو بحركة رشاد الأرهابية، أمير بوخرص المدعو "أمير ديزاد" وأمر بالقبض الدولي في حقهما، بالإضافة إلى أحكام تراوحت بين 5 و10 سنوات سحنا نافذا بالإضافة إلى غرامة قدرها 500 ألف دينار ضد عزوز بن حليمة وباقى المتهمين الأربعة عشر الموقوفين. وجهت للمتهمين في قضية الحال جنائية الانخراط والمشاركة في الجمعيات والتنظيمات والجماعات والمنظمات التي يكون غرضها أو أنشطتها إرهابية وتخريبية تقع تحت طائلة المادة 87 مكرر من قانون العقوبات. بالإضافة إلى جنائية استعمالات وثيقة يعلم أنها موزرة، جنحتي الساس بسلاطة وحدة الوطن ونشر وترويج الأخبار والأخبار الكاذبة والمقترضة بين الجمهور من شأنها المساس بالأمن العمومي والعام، كما يتابع الجناة بجنحة تلقي أموال بأي وسيلة كانت من أشخاص داخل وخارج الوطن قصد القيام بأعمالها وتأسيسها بامن الدولة ومؤسساتها تنفيذيا، لخطية مديرة داخل الوطن وخارجيه، بالإضافة إلى جنحتي التخريب على التجمهر وهاذية هيئة تنظيمية، كما وجهت غرفة الاتهام للمتهمين جنائتي التزوير في راسميه والإشادة بالأفعال الإرهابية. ويأبى القاضي في الاستماع إلى

تصريحات المتهمين حيث بدأ باستجواب المتهم بن حليمة الذي طلب من القاضي إخراج الصحفيين من قاعة المحكمة، حيث رفض أن تغطي الصحافه أطوار محاكمته لكن القاضي رفض طلبه وخاطبه قائلا "إن الجلسة علنية ولكل مواطن الحق في حضور الجلسة على غرار الصحافه الوطنية. كما تدخل النائب العام وصرح أن حقوق التقاضي للصحافه مكفول دستوريا. وبالعودة إلى الاستجواب، فقد أنكر المتهم بن حليمة انتماءه لحرية رشاد الأرهابية، وصرح أن معظم الوقائع الواردة في قضية الحال، تم محاكمته عليها في المحكمة العسكرية ومحاكم العاصمة ومنها من نال فيها البراءة، وأضاف المتهم أنه ليس له أي علاقة بالحركة الأرهابية "رشاد"، كما أن إجراؤه بث مباشر وحوارات مع المتهم الضار "محمد زيطوط" كان قبل تصنيف الحركة في خانة "المنظمات الأرهابية" وكان ذلك في سنة 2019، للحديث عن الحراك الشعبي في الجزائر. وبالنسبة للمناشير والفيديوهات التي كان يعرضها المتهم في قناته على مسووق "يوتوب" وحسابه في الفيسبوك، قال أنه ليس له أي علاقة بها، موجهها الاتهام لشخص يسمى "صالح غربي" المتواجد معه حاليا في السجن، مؤكدا في ذات السياق، أن المتهم ورطه في أكثر من 60 قضية، بسبب منشورات وفيديوهات هو من كان من وراءها، أطلقها باسم "محمد بن حليمة" على مواقع

التواصل الاجتماعي. وفي ذات الشأن، نعى المتهم تلقيه معلومات من عدة أشخاص مقربين بالجزائر الوسطى منهم المدعو "السماة سن- مريم" والسسمى "س-دحو" شرطى سابق، والمتهم الموقوف سن- أمين "محافظة شرطة" والمتهم، م- بوعزة- عون أمن، بالصفاء وموظفين وإطارات وشركات عمومية، ذكرا أقلته أو معرفته بهم جميعا. من جهته، المتهم الموقوف المدعو "زيطوط عبد الرحمن" شقيق المتهم الضار "محمد زيطوط" أمام هيئة محكمة الجنائيات الابتدائية بالدار البيضاء أسس الأرهابه، وهو على كرسى متحرك لتزام صحته، أنكر كل التهم المنسوبة إليه جملتها وتفصيلا. كما اعترف المتهم بحيازته لحساب الالكتروني على موقع "انستغرام" المعروف باسم "عماد للألبسة"، يخص نشاطه التجاري في بيع الألبسة الرجالية الفاخرة، هذا الحساب حسبته فتحه بعد توقعته عن بيع "العصافير"، مسرحا بأن المتجر فتحه بمسقط رأسه بالأغواط، نافيا أن يكون شقيقه "محمد زيطوط" له علاقة بنشاطه التجاري، عن طريق دعمه ماليا، فيما اقر بسفزه مرة إلى فرنسا أين التقى شقيقه "ميلود" هناك، ومنحه معاونة مالية قدرها 100 أورو لأجل علاج عينيه لإصابته بالعمى، وأكد المتهم "عبد الرحمن زيطوط" بأنه لم يلق شقيقه "محمد زيطوط" في الخارج قط، ولم يتواصل معه عبر مواقع التواصل الاجتماعي بل قطع الاتصال به وباقى اشقائه بعد

مؤذ الطاقع ماي الماضي :

## 333 قتيلًا و12.717 جريحًا في حوادث المرور

## ■ السرعة والمناورات الخطيرة وتهور الشباب في مواسم الأعراس أهم الأسباب

حوادث المرور. وأشار بتعدادات في أنه رغم الحملات التحسيسية التي تقوم بها مصالح الحماية المدنية مع شركائها، فإن الأرقام المسجلة تبقى "مقلقة"، خصوصا خلال موسم الاصطيف، مجددا دعوته إلى المواطنين من أجل التحلي بروح المسؤولية وتوخي الحيطة والحذر أثناء السياقة لتفادي حوادث المرور.

الشباب في مواسم الأعراس، والتي تسبب في العديد من الحوادث. وأضاف في ذات السياق أن عدم التزام أصحاب الدراجات النارية بالإجراءات الوقائية الخاصة، لاسيما ارتداء الخوذة، وقيامهم بمناورات خطيرة على مستوى الطرق السريعة والطرق التي تكثرت فيها حركة السير، تعد أيضا من بين الأسباب المؤدية إلى وقوع

شخصا وإصابة 12.717 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة على إثر وقوع 11.542 حادث مرور على المستوى الوطني، خلال الفترة الممتدة من 1 ماي إلى غاية 11 جويلية 2023. وتعود أسباب هذه الحوادث - حسب ذات المتحدث - إلى السرعة والمناورات الخطيرة وكذا السلوكيات السلبية التي يقوم بها البعض، لاسيما من فئة

شخصا وإصابة 12.717 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة منذ بداية شهر مايوالمصرم، وهذا على إثر وقوع 11.542 حادث مرور على المستوى الوطني. وفي هذا الصدد، أوضح المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية، اللازم الأول عيدات يوسف، أنه تم تسجيل "وفاة 333

أمن الطرقات،

## وضع نظام "ناجع جدا" لجمع البيانات

عدد القتلى (31-) مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022. غير أنه تأسف كون الوضع يبقى خطيرا بالرغم من تسجيل استقرار في مؤشرات أمن الطرقات بشأن عدد الحوادث والجرحى، مضيفا أن المديرية العامة للأمن الوطني "مستمرة في عسرة وسائلها لمكافحة هذه الظاهرة".

إلى أن حوادث الطرقات تشكل "انشغالا كبيرا وتحديا يتعين على المديرية العامة للأمن الوطني رفعه من خلال عسرة وسائل المراقبة الخاصة بها". واستنادا للأرقام التي قدمها السيد نايت الحسين "فقد سجل 284 قتيلًا و 8707 جريح في 7259 حادث مرور خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية"، مشيرا إلى تسجيل تراجع في

التفاصيل المرتبطة بوقوع حوادث عبر الطرقات من شأنها المساعدة على مكافحة هذه الظاهرة التي أصبحت بمثابة مجزرة بالنظر إلى عدد القتلى الذي تخلفه". كما أوضح قائلا إن "هذا النظام الآلي يسمح أيضا بإحصاء ظروف وقوع الحوادث كما يمكن من القيام بقراءات لها ودراسات تسمح بتكثيف أجهزتنا العملياتية مع الواقع في الميدان"، مشيرا

وضعت المديرية العامة للأمن الوطني نظام جمع بيانات "ناجعا جدا" بهدف تعزيز مكافحة انعدام أمن الطرقات، حسبما أكد مدير الأمن العمومي بذات المديرية أحمد نايت الحسين الأربعاء. وفي مداخلة له على أمواج الإذاعة الجزائرية، صرح المسؤول أن الأمر يتعلق بنظام طورده مهتمسون بالمديرية العامة للأمن الوطني، سيسمح بالحصول على "رؤية شاملة حول

<b>الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر</b>	<b>الطبع</b> SIA الوزع الجزائر دوك كود eldjazair doc.com	<b>الإشهار</b> الشركة الوطنية للنشر والإشهار لها تاف: 021.71.16.64 الفاكس: 021.73.71.28	<b>التحرير - الإدارة</b> الهاتف-الفاكس: 044.19.62.50 0560 01 06 85 elhayetalarabia@gmail.com	<b>العنوان:</b> 6 شارع مصطفى فروخي الجزائر يومية وطنية مستقلة تصدر عن شركة الضياف للإعلام والإنتاج	<b>الحياة</b> REVUE DE LA VIE بوتقة وطنية الجزائرية العدد 1091	<b>المدير مسؤول النشر</b> مراد بوعتزول

مجلة الجيش :

# القيادة العليا للبلاد تسعى لتأسيس جزائر جديدة قوية

## ■ الاضطرابات التي يشهدها العالم تستوجب تعزيز الجبهة الداخلية وتمتينها ■ ■ مخطئ من يعتقد أن تطوير الجزائر لقدراتها الدفاعية للتهديد أو الاعتداء ■

أكدت مجلة الجيش في عددها الأخير، بأن القيادة العليا للبلاد تصدو للمضي قدما لتأسيس جزائر جديدة قوية بشعبها وجيشها وجميع مؤسساتها.



كما أكدت المجلة بأن الاستمرار على نهج التطور واكتساب موجبات القوة على النحو الذي يسعى إليه جيشنا الباسل، يستتبع لمعطيات في غاية الأهمية تصب في مجملها في الدفاع عن سيادتنا الوطنية التي تتصدر كل الأولويات، ويتعلق ذلك مثلما أوضحه رئيس الجمهورية كلمته ذاتها بمحاولات زرع الاضطرابات الأمنية في جوارنا التي تتعدى من أجدات خارجية متضاربة تسعى للاستحواذ على الموارد خاصة الطاقوية منها على حساب أمن الشعب في منطقتنا. وشددت المجلة بأن الجيش الوطني الشعبي يحرس على مواكبة التطورات الأمنية والعسكرية ومن ثم الاستغلال الأمثل للإمكانات المادية والبشرية التي يحوّلها بغرض التأمين الشامل لحدودنا الوطنية والحفاظ على استقلالتنا الوطني من أي محاولة قد تستهدفه. وأضافت المجلة، «مخطئ من يعتقد أن جزائر الشهداء والمبادئ الراسخة والتجذرة، ترمي من خلال تطوير قدراتها الدفاعية للتهديد أو الاعتداء، بل تحرص دوما أشد الحرص على صون علاقات حسن الجوار التي تجمعها بجمعها المباشر كما تسعى للتعاون مع مختلف الدول في المجال الأمني إرساء للسلم، وذلك ضمن سياسة دأب عليها بلادنا انطلاقا من مبدأ راسخ وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول». وتابعت، «والجيش حري بالشعب الجزائري أن يتفخر بإنجازات الجزائر المستقلة، سيما في مسار بناء الدولة الوطنية».

وقالت المجلة في افتتاحية عددها لشهر جويلية تحت عنوان «على نوح شهدائنا» إنه في مثل هذا الشهر من كل سنة تستوقفنا مناسبة وطنية عظيمة، إذ نتخط بلادنا بالذكرى الجادية والستين لاسترجاع السيادة الوطنية. وقد حققت إنجازات كبيرة على أكثر من صعيد، ضمن مشروع النهضة الوطنية المنشود، الذي تم الشروع فيه منذ انتخاب السيد عبد المجيد تبون رئيسا للجمهورية. وأوضحت المجلة بأن هذا المشروع الطموح يأتي تجسيدا لاستراتيجية مدروسة بعناية ونظرة ثاقبة ومتبصرة وسياسة رشيدة وشجاعة تصدو القيادة العليا للبلاد للمضي قدما لتأسيس لجزائر جديدة، قوية بشعبها وجيشها وجميع مؤسساتها، قادرة على صد كل محاولة تستهدف المساس بأمنها واستقلالها الوطني الذي افكته بعد تضحيات جسام. وأبرزت المجلة أنه في ظل عالم يشهد اضطرابات متفاقمة، بما في ذلك محيطنا الجغرافي الجاور، يستوجب أكثر من أي وقت مضى تعزيز الجبهة الداخلية وتمتينها واكتساب مكانة القوة الرادعة ومواصلة مسار تطوير عصرنة منظوماتنا الدفاعية من كافة النواحي، بدءا بوسائل تكوين نوعي للمستخدمين، مروراً بالتحكم الجيد للأقلام في منظومات الأسلحة، ومن ثم القدرة على التنفيذ الناجح للمهام الموكلة في مختلف الظروف، وصولاً إلى ضمان جاهزية العملياتية الدائمة لقواتنا المسلحة، وهو ما تم تحقيقه

علاقته بالجزائر كانت «متميزة وقوية»:

## الثورة التحريرية ألهمت نيلسون مانديلا لمقاومة نظام "الأبرتهاید"

استغل نور الدين جودي، النامية، للتحريح على القضية الفلسطينية التي يعيش شعبها عدوانا وانتهاكا صهيونيا متواصل، خاصة على مدينة جنين ومخيمها، وكذا على القضية الصحراوية، التي يبرز شعبها تحت يبر الاحتلال المغربي، حيث يعرض نظام الجنين في انتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة، واستغلال الموارد الطبيعية للصحراء الغربية بطريقة غير شرعية. وبهذا الصدد، تأسف سفير الجزائر السابق لدى جنوب إفريقيا، لكون الصحراء الغربية، التي تعد آخر مستعمرة إفريقية، محتلة من قبل دولة إفريقية، مردفاً أنه «مهما كانت الظروف فإن الحرية والاستقلال سيكون حليف الصحراويين وكذا الفلسطينيين». وجدد جودي التأكيد أن الجزائر كانت ولا تزال تساند الشعبين الفلسطيني والصحراوي من أجل حقهما في تقرير المصير والاعتماد، وأن دعم حركات التحرر من المبادئ الثابتة للجزائر على اعتبارها «قبلة للثوار».

.. مطالب بتوسيع نطاق قيم ومبادئ نيلسون مانديلا

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، لفت القائم بالأعمال لدى سفارة جنوب إفريقيا بالجزائر، سيلو باتريك رانغوميس، إلى أن أحياء اليوم العالمي لنيلسون مانديلا، هذا العام، يأتي تحت شعار

الجلس الشعبي الوطني:

### المصادقة على مشروع قانون العقار الاقتصادي الموجه للاستثمار

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، الأربعاء، على مشروع قانون يحدد شروط وكيفية منح العقار الاقتصادي التابع للألاك الخاصة للدولة، الموجه لإنجاز مشاريع استثمارية. وتمت المصادقة في جلسة علنية ترأسها السيد ابراهيم بوعالي، رئيس المجلس، بحضور وزير المالية، لعزيز فايد، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار. ويأتي هذا النص في إطار مراجعة التشريعات المطروحة لجاء الاستثمار في البلاد، إذ يعد مكملا لقانون الاستثمار الجديد، ويهدف المشروع المصادق عليه إلى إزالة العقبات التي يواجهها المستثمرون فيما يتعلق بالحصول على العقار الاقتصادي مع إدراج تسهيلات وامتيازات. كما يكرس هذا النص، الذي يلغي أحكام الأمر المؤرخ في 2008 المحدد لشروط وكيفية منح الامتياز على الأراضي التابعة للألاك الخاصة للدولة الموجهة لإنجاز مشاريع استثمارية، التزام الدولة بالتبينة المسبقة للعقار الاقتصادي للألاك الخاصة قبل منحه للمستثمرين من طرف وكالات عمومية مختصة في مجال العقار الصناعي، السياحي والبحري. وفي تقريره التكميلي عن مشروع القانون، أكدت لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني أنها قامت خلال دراسة أحكام هذا النص بمعالجة 47 تعديلا مقترحا عليها، واقتت على عدة تعديلات منها ورغبت بعضها منها، كما أدرجت أحكاما جديدة، وتوجد من بين التعديلات المقترحة والتي صادق عليها النواب، ذلك الذي يخص المادة 22 والذي يوجبه «بمسح الرقعة المخصصة للإخصون إقليدنيا، من خلال لجنة متباعدة تنشأ لهذا الغرض بقرار من الوالي، في متباعدة وتطوير المشاريع الاستثمارية التي من أجلها رخص الامتياز قبل صدور هذا القانون، بموجب قرار ولائي أو كرس بعقد امتياز أو ترخيص كتابي صادر عن الوالي، ترتب عنه الإطلاق في إنجاز المشروع على أساس رخصة بناء وملتت بسبب 20 بالمائة». وصادق النواب أيضا على تعديل (المادة 8) يتشأن الزامية وضع كل المعلومات حول الرقعة العقارية تحت تصرف المستثمرين عن طريق «المنصة الرقمية للمستثمر». كما تمت المصادقة على تعديل (المادة 23) يسمح بدراسة الامتيازات المقدمة من أصحاب الامتياز فيما يتعلق بتغيير الأنشطة «على أساس أسباب موضوعية كبيرة» كما يسمح أيضا بدراسة «الطلبات المقدمة من طرف أصحاب الامتياز فيما يتعلق بتغيير الشكل القانوني للمستفيد، من شخص طبيعي إلى شخص معنوي أو القانون الأساسي، لدواعي إتمام المشاريع الاستثمارية المتعددة، بشرط احتفاظ صاحب حق الامتياز الأصلي بقانوني الحصول على غاية الإنجاز الفعلي للمشروع والحصول على شهادة مطابقة والدخول حيز الخدمة».

مسؤول بوزارة التجارة:

### الجزائر تريد التحول إلى المصدر رقم واحد في إفريقيا

أبرز المدير الفرعي لتابعة ودعم الصادرات بوزارة التجارة وترقية الصادرات، عبد الطيف الهواري، الأربعاء، طموح الجزائر للتحول إلى المصدر رقم 1 في إفريقيا. لدى حلوله على برنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، ركز الهواري على أن الجزائر تتطلع إلى مضاعفة حجم الصادرات إلى القارة السمراء المقدر حاليا بـ 600 مليون دولار نصفها نحو إفريقيا الغربية، والهدف تجاوز عارضة المليار دولار. وكشف الهواري عن «مفاوضات جد متقدمة مع شركات عالمية على نحو يمكن من تصدير أول شحنة لمنتجات ذات ماركات عالمية قبل نهاية سنة 2023، وستتمّ الجزائر من التحول إلى منصة عالمية» على حدّ تعبيره. وتشن «ضيف الصباح» توجيه رئيس الجمهورية لاستحداث المجلس الأعلى للمستثمرين، وقال أن ذلك سيسمح بالتكفل باشغالات المستثمرين سقراء الاقتصاد الجزائري. وفي مقابل تأكيد أن المنتجات الجزائرية محمية دولياً، أبرز الهواري نمو شعبية البناء بـ مليار دولار، مشيراً إلى أن تكويم المستثمرين في احتشالية الشلاء خضع لعدة معايير أبرزها الدينامية المتصاعدة واستراتيجية التصدير، مركزاً على أن الطبعة الأولى لـ «الوسام الشرفي للتصدير» رفعت رهان خلق جو من التنافس. وأشار المتحدث إلى مساع لتوسيع ترويج المنتجات الجزائرية بمختلف أنواعها، مركزاً على توجه الجزائر إفريقياً لا سيما دول إفريقيا الغربية مع التركيز على دول الجوار، وسعيها لإقامة معارض دائمة في موريتانيا والسفان وكوت ديفوار، كاشفاً عن تنظيم معرض دائم في نواكشوط قبل سبتمبر القادم، وذهب إلى أن إتمام طريق تندوف - الزويرات سيوفر فرصاً هائلة على محور الجزائر - موريتانيا وإفريقيا الغربية.

ولفت الهواري إلى أن 1600 مصدر أسهموا في الصادرات خارج الحدود، مشيخاً أن الأولوية للإنتاج والاكتفاء الذاتي اللذان يوصلان إلى التصدير، ووعد بتحقيق أكثر من 13 مليار دولار من الصادرات بنهاية العام 2023. وانتهى الهواري إلى أن التخطيط والاستشراف وتجاوز سنة 2024، حيث تم نشر توقعات التصدير لسنة 2029، وهذا يحدث لأول مرة. كما أشار الكلف بتسيير الوكالة الوطنية لترقية الصادرات (أليجاس) إلى طلب شركات روسية للمنتجات الجزائرية.

ص.ب

وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية،

## ضرورة التحلي باليقظة لحماية الغابات والمحاصيل الزراعية من الحرائق

جددت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الأريعاء، التأكيد على أهمية حماية الثروة الغابية والمحاصيل الزراعية من الحرائق عن طريق اتخاذ سبل الوقاية، دامية إلى التحلي باليقظة وتكاتف الجهود لتجنب نشوب الحرائق.

ذات الصلة وفعاليات المجتمع المدني. وتهدف هذه الحملة إلى "نشر ثقافة الوعي بأهمية الحفاظ على الثروة الغابية من مخاطر الحرائق والتأكيد على أهمية الاقتداء الصارم بالسلوكيات الجيدة وإتباع قواعد الوقاية خلال التواجد بهذه المساحات من أجل الحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات".

الابتعاد نهائيا عن كل التصرفات التي يمكن أن ينجم عنها نشوب نيران تهدد أمن وسلامة المواطنين والثروة الغابية، مضيفة أن الغابة ملك للجميع وحمايتها مسؤولية الجميع.

على مقربة من المحيط الغابي والزراعي، عدم رمي أعقاب السجائر والخلفات الزجاجية بصفة عشوائية وكذا عدم حرق الأعشاب الضارة في الأكوام، إلى جانب الامتناع عن إطلاق الألعاب النارية وتضادي الأشغال الخرجية المولدة للضجرات. كما ذكرت الوزارة من خلال منشورها بالرقم الأخضر الخاص بالحماية المدنية 20-21. من جانبها، دعت المديرية العامة للغابات إلى "توخي اليقظة والحذر، لاسيما من خلال

وأوضحت الوزارة في منشور لها، في إطار التحسيس بالأخطار المرتبطة بموسم الاصطياف، أن "تكاتف جهودنا جميعا كمثل يتجنب الحرائق بكل أنواعها هذه السنة" مضيفة أن الوقاية من الحرائق "مسؤولية الجميع". وفي هذا الصدد، قدمت الوزارة جملة من التوصيات، منها عدم إشعال النار ومواقف الشواء

الشلف

### حريق يتلف 30 هكتارا من الغطاء الغابي بسبب عكاشة

جانب مصالح الغابات والجزائرية للمياه والسلطات المحلية. كما تنقل والي الشلف عطا الله مولاتي، رفقة اللجنة الأمنية والمدير المركزي للتنظيم وتنسيق الإسعافات بالمديرية العامة للحماية المدنية، العقيد مولاي خليفة، للوقوف على تطورات الحريق وتوجيه فرق الإنقاذ. وجددت الحماية المدنية بالنسبة لنشوب الحريق حول ضرورة اليقظة والإبلاغ الفوري عن اندلاع أي حريق بالمنطقة وهذا حفاظا على الغطاء الغابي وحماية للممتلكات العمومية والخاصة وكذا السكان المجاورين للغابة.

العرعار و5 بالمتة أشجار الصنوبر الحلبي وأحراش غابية). وأضاف المتحدث، أن صعوبة المسالك الغابية أدى إلى عرقلة عمليات إخماد مختلف المواقف المشتعلة وهوما استدعى تدخل المجموعة الجوية لإطفاء الحريق مزودة بطائراتين، حيث تم التحكم بنسبة كبيرة في مساحة الحريق في حدود الساعة السادسة مساء ثم الإخماد النهائي لهذا الحريق في ساعة متأخرة من الليل. وأشار تقار، إلى تصافر جهود جميع القطاعات لإخماد هذا الحريق بمشاركة وحدات الحماية المدنية بسبب عكاشة، تنس الوحدة البحرية الرتل والتنقل والمفرزة الجوية لدعم الأرتال المتنقلة إلى

تسبب حريق، اندلع أول أمس، الثلاثاء بغابة فليتة، ببلدية سيدي عكاشة، شمال الشلف، والذي تم إخماده في ساعة متأخرة من الليل، في إتلاف حوالي 30 هكتارا من الغطاء الغابي، حسبما علم أمس، الأريعاء لدى المديرية الولائية للحماية المدنية. وأوضح المالك بالإعلام بذات الهيئة الرائد سيد أحمد تقار، أن وحدات الحماية المدنية تمكنت في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء إلى الأريعاء من إخماد والسيطرة على حريق غابة فليتة ببلدية سيدي عكاشة، الذي شب في حدود الساعة الواحدة والنصف ظهرا وأسفر عن إتلاف زهاء 30 هكتارا من الغطاء الغابي (95 بالمتة أشجار

معسكر

### الحرائق تتلف 4.4 هكتار من الحبوب

التيران خلال عملية الحصاد والدرس فضلا على التدخل السريع لأعوان الحماية المدنية على مستوى المستثمرات الضلاحية. والجدير بالذكر أن المديرية الولائية للحماية المدنية قد جندت إمكانيات بشرية ومادية "هامة" ضمن الخطة الولائية للتدخل الصفي لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية (من 1 جوان إلى 31 أكتوبر) والمتمثلة في 500 عون للتدخل وطيار 653 الية ما بين شاحنات ذات صهريج من الحجم الكبير وسيارات رابعية الدفع ذات صهريج للتدخل الأولي.

تضررا" من هذه الحرائق، استنادا إلى ذات المديرية التي أضافت بأن تدخل أعوان الحماية المدنية من ياقاذ أكثر من 150 هكتار من محصولي القمح والصب والشعير. وسجلت المديرية المذكورة "تراجعا" في المساحات الزراعية المتضررة جراء النيران مقارنة بنضن الفترة من السنة الماضية، التي شهدت 14 حريقا أتلف قرابة 9 هكتار من محصولي القمح والشعير. وأرجع المصدر هذا التراجع إلى "زيادة" الجس الوقائي لدى الضلاحين وذلك من خلال حرصهم على تنفيذ تدابير الوقاية من

تسببت الحرائق بولاية معسكر في إتلاف 4.4 هكتار من محصول الحبوب، حسبما علم أمس، الأريعاء، لدى مديرية الحماية المدنية. وأوضح المصدر، بأن الفترة من بداية جوان إلى غاية بداية جويلية الجاري عرفت نشوب سبعة حرائق أتلفت 4.4 هكتار من محصولي القمح والصب والشعير إضافة إلى 3 هكتار من حصيد الفمخ وزايد من 3 آلاف حزمة تبن وثقوب 6350 حياجة وتكوتت إلى جانب ثمانية قناطير من أغذية الأعلام. وتعد بلديات تيفينيف وسيدي قادة وزلمطة وغريس الأكثر

أوصت باتباع التدابير الوقائية،

### وزارة الصحة تحذر من التسممات الغذائية

الخرج ضروريا فيمكن في الصباح الباكر أوفي ساعة متأخرة من المساء وفي حالة الاضطراب إلى الخروج، ينصح بارتداء ملابس خفيفة واسعة والكثير تحت الظل بعيدا عن التعرض المستمر للشمس، الاستحمام عدة مرات في اليوم، إذا أمكن ذلك، تناول كمية كافية من المشروبات لتعادي تلك التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر أو المواد الكافيين، تقادي المشروبات الغازية (رياضة، سبتنة، أعمال بسيطة مختلفة...)، لفتت الوزارة إلى ضرورة الانتباه إلى الأعراض التي أثارها موجة حر شديدة وهي الآام في الرأس، الرغبة في التقيؤ، عجلش شديد، ارتفاع غير عادي في درجة حرارة البشرة، من الاحمرار والطفح، تشوش ذهني. وقد تشير هذه الأعراض إلى الإصابة بضرية حر. ونصحت وزارة الصحة بضرورة التصرف بسرعة والاتصال بالإسعافات والخدمات الطبية الاستعجالية، الحماية المدنية، وفي انتظار وصول الإسعاف يستحسن نقل الشخص الذي يظهر عليه إحدى هذه الأعراض إلى مكان بارد، شرب الماء، رشه بالماء البارد (وتعطيته بقمض مبلل) وتهوئته.

استخدام أدوات مختلفة، مثل السكاكين والواح التقطيع وأواني الطهي وغيرها للأغذية النيئة، بالإضافة إلى فصل الأطعمة المطبوخة عن الأطعمة النيئة في التلاجة لتجنب التلوث، وضع الطعام في حاويات مغلقة لتجنب التلامس بين الأطعمة النيئة والأطعمة الجاهزة للأكل، عدم ترك الطعام المطبوخ لأكثر من ساعتين في درجة حرارة الغرفة، لا يخزن الطعام لفترة طويلة حتى في التلاجة، معالجة أي إصابة أو جرح في الأيدي وحمايتها قبل تحضير الطعام.

.. تذكير بالاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء موجة الحر

ذكرت وزارة الصحة بالإجراءات الوقائية الضرورية في أوقات الحرارة المرتفعة، حيث يعتبر الأطفال والمسنون وذوي الأمراض المزمنة الفئة الأكثر عرضة لخطر الحر. ومن الاحتياطات الواجب اتخاذها خلق المصاريع/الشبابيك الخارجية والستائر الموجودة على واجهة المساكن المعرضة لأشعة الشمس، الإبقاء على النوافذ مغلقة طالما درجة الحرارة في الخارج أعلى من الداخل، تجنب الخروج في الأوقات الأشد حرا، إذا كان

في إطار الحملة التحسيسية والتوعوية الخاصة بموسم الاصطياف وتنفيذا للبرنامج الوطني لمكافحة التسممات الغذائية، وهي حالة مرضية تُعزى أومجموعة من الأفراد بعد تناول نفس الطعام أوالماء الملوث، أوصت وزارة الصحة كافة المواطنين بأخذ التدابير الوقائية لتجنب التسمم الغذائي. ومن أعراض التسمم الغذائي، الغثيان، الآام في البطن وقد يظهر أحيانا إسهال وارتفاع في درجة الحرارة، وتظهر هذه الأعراض في فترة تتراوح من عدة ساعات إلى عدة أيام أوأكثر. لذا توصي وزارة الصحة بالإرشادات الصحيحة منها إتباع القواعد الأساسية للنظافة من خلال ضمان نظافة اليدين والأواني، غسل الخضراوات والفواكه قبل استخدامها، التحقق من تاريخ انتهاء الصلاحية، التأكد من أن درجة حرارة التلاجة تبلغ 4، غسل الواح التقطيع وجميع أواني الطهي المستخدمة للحم النيئة، لا يجب ترك اللحم المجمدة أبدا في درجة حرارة الغرفة واحترام سلسلة التبريد. ونصحت وزارة الصحة بعدم طهي اللحم نصف طهي ثم طهيه مرة أخرى في وقت لاحق. كما يجب أن يتم الطهي على درجة حرارة مناسبة، لا يجب استهلاك علب المصبرات المشوية/المنشقة وذات الرائحة القريبة عند الفتح،

في

الإذاعة الجزائرية تيرم اتفاقية مع التعااضدية العامة للبريد والمواصلات

### بغالي: الوضعية الاجتماعية لعمال الإذاعة تحتل جانبا هاما في تفكيرنا

للإذاعة الجزائرية رياض غراف، على أن الاتفاقية مكسب جديد لعمال الإذاعة الوطنية تضاف إلى المكاسب المحققة، مبرزا التحراب الكبير بهذا الاتفاقية من طرف المدير العام للإذاعة، كما أثنى على التعااضدية العامة للبريد والمواصلات التي فتحت الأبواب لإبرام هذه الاتفاقية. بدوره، حرص رئيس مجلس إدارة تعااضدية البريد والمواصلات محمد كريم بوعزيز، على الإشادة بتفعيل الشراكة مع مؤسسة إضافة قيمة لتعااضدية البريد والمواصلات التي سيزيد عدد منخرطيه، على تحسيسه في فترة توعية لظرفين.

الإذاعة تحتل جانبا هاما في تفكيرنا في كلمته بالمناسبة، أكد بغالي أن الوضعية الاجتماعية لعمال الإذاعة الوطنية تحتل جانبا هاما من تفكير وخطط واستراتيجية مسؤولي الإذاعة، مثنيا في الوقت ذاته، جهود ومساعي لجنة المشاركة التي كللتها بتجسيد الاتفاقية مع التعااضدية العامة للبريد والمواصلات. ووصف بغالي الاتفاقية بـ "التاريخية"، مسجلا أنها الأولى من نوعها في تاريخ الإذاعة الجزائرية، حيث تكفل للعمال الاستفادة من عدة خدمات صحية واجتماعية، شاكرا تعااضدية البريد والمواصلات على هذه الشراكة. من جهته، شدّد رئيس لجنة المشاركة

أمرت لجنة المشاركة للإذاعة الجزائرية، الأريعاء، اتفاقية مع التعااضدية العامة للبريد والمواصلات، وتنضم الاتفاقية عدة امتيازات لفائدة عمال الإذاعة الجزائرية الذين سيحفظون بالامتيازات ذاتها التي يستفيد منها عمال قطاع البريد والمواصلات. وتقت مراسم التوقيع تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية السيد محمد بغالي، وفي حضور رئيس لجنة المشاركة للإذاعة الجزائرية رياض غراف، ورئيس مجلس إدارة تعااضدية البريد والمواصلات محمد كريم بوعزيز، إضافة إلى كوادر المؤسساتين بالنادي الثقافي عيسى مسعودي، بغالي، الوضعية الاجتماعية لعمال

### إلغاء تصنيف قطعة أرض فلاحية موجهة لمشروع منجم الزنك والرماس بيجاية

صدر في العدد 44 من الجريدة الرسمية مرسوم تنفيذي يتضمن إلغاء تصنيف قطعة أرض فلاحية بغرض إنجاز قاعدة لوجيستية وممر لمنجم الزنك والرماس بثالة حمزة واميزور (ولاية بجاية). ويتعلق الأمر بالمرسوم التنفيذي رقم 23-23 الذي وقعه الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمن في 20 جوان الماضي والمتضمن إلغاء تصنيف قطعة أرض فلاحية واقعة ببلدية ثالة حمزة (ولاية بجاية)، موجهة لإنجاز قاعدة لوجيستية وممر لمنجم الزنك والرماس بثالة حمزة واميزور. وتعين حدود قطعة الأرض المعنية بمساحة قدرها 6 هكتارات و30 أرا و11 سنتييارا، حسب نفس المصدر. وصدر في العدد نفسه من الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي آخر، يتضمن إلغاء تصنيف أراضي فلاحية موجهة لأزدواج وتصديق وتحصيص خط السكة الحديدية للمنجم شرق. وحسب المرسوم رقم 23-23 المؤرخ في 20 جوان 2023، تبلغ المساحة الإجمالية لقطع الأراضي الفلاحية المعنية بـ 617 هكتارا و57 أرا و75 سنتييارا الواقعة في ولايات الحظرف، قالمة، سوق أهراس وتيسة.

ومن



## الالعاب الرياضية العربية/ ملاكمة : الجزائري كمال خنوسي يتوج بالذهبية

**توج الملاكم الجزائري كمال خنوسي (48 كلغ) بالميدالية الذهبية في دورة الملاكمة للالعاب العربية (5 إلى 15 جويلية الجاري)، عقب اطاحته بالمقربي حمزة السعادي الأربعة بمرکز تفضير وتجمع المنتخبات العسكرية بين مكنون (الجزائر العاصمة).**

**ع.ف**  
وصرح خنوسي عقب فوز بالمعدن الشمس، "أهدي هذه الميدالية إلى الشعب الجزائري وأبناء قريتي تيمزيرت (بجاية)، المنازل كانت صعبة وكان لابد علي اقتناص الذهب في بلدي الجزائر".  
وتأهل ستة (6) ملاكمين جزائريين إلى نهائيات الملاكمة (رجال) لدورة الجزائر. ويتعلق الأمر بكمال خنوسي (48 كلغ)، محمد فليسي (أقل من 54 كلغ)، آيت بقعة يوغرطة (أقل من 63 كلغ)، شمس الدين كرامو (67 كلغ)، غزلي احمد عبد الرؤوف (أقل من 75 كلغ) ومراد قاضي (أكثر من 92 كلغ). ويتضمن برنامج اليوم السادس والأخير من منافسات الملاكمة، 13 نهائي (رجال) في ختام دورة الملاكمة التي عرفت مشاركة 103 ملاكمين (ذكور و78 سيدات).

## بعد التأهل للمباراة النهائية على حساب الأردن، المنتخب الوطني للسيدات لكرة الطائرة عازم على التتويج باللقب العربي

للبطولة الافريقية المقبلة بالكاميرون بمعنويات عالية". وأضافت، "أظن أن منتخب تونس هو المرشح للتأهل للنهائي، وهو منتخب لا بأس به له إمكانيات ولا بد علينا أن نكون في المستوى حتى نبلغ الهدف المرجو وهو رفع الراية الوطنية".  
وكان المنتخب الوطني الجزائري للسيدات لكرة الطائرة قد تأهل للدور نصف النهائي بعد أداء بطولي خلال الدور الأول من المنافسة، وبالعلامة الكاملة بعدما فاز بمبارياته الأربعة أمام منتخب قطر (5-25 و 5-25 و 7-25) ، والإمارات بنتيجة ثلاثة أشواط لصفر (7/25) (12/25) (7/25)، وتونس بنتيجة 0-3 (18/25) (23/25) (19/25) و مباراة الأردن 0-3 أيضا (8/25) (8/25) (12/25) وعقب نهاية الدور الأول تأهلت منتخبات الجزائر (12 نقطة) وتونس (9 نقاط) والإمارات (5 نقاط) والأردن (4) إلى الدور نصف النهائي.

## دورة الألعاب العربية : الجزائر تتفوق في "المصارعة" مع ختام منافساتها بدورة الألعاب العربية

أنهت الجزائر منافسات "المصارعة" في النسخة الخامسة عشرة من دورة الألعاب العربية والمقامة في الجزائر بحضورها على المركز الأول برصيد 19 ميدالية من بينها 9 ذهبيات و 8 فضيات و 2 برونزيات. وحل العراق بالمركز الثاني برصيد 18 ميدالية من ضمنها 6 ذهبيات و 9 فضيات و 3 برونزيات وتونس ثالثا بـ 8 ميداليات من بينها 3 ذهبيات وفضية واحدة و 4 برونزيات.  
وجاءت سوريا في المركز الرابع برصيد 8 ميداليات من بينها ذهبيتين وفضية واحدة و 5 برونزيات والأردن خامسا بمجموع 4 ميداليات من بينها فضية واحدة و 3 برونزيات والسعودية سادسا برصيد ميداليتين برونزيتين وفضيتين بالمركز السابع برصيد برونزية واحدة.

## بطولة الألعاب العربية، المنتخب الوطني يقضي أمام السعودية

وعلى ضوء هذه النتيجة سيتنافس المنتخب الوطني الأولي مع المنتخب السوداني على التتويج بالميدالية البرونزية. وسيتنافس المنتخب السوري مع نظيره السعودي على التتويج بالميدالية الذهبية الخاصة بمنافسة كرة القدم، بعد تأهله لنهائي دورة الألعاب العربية المقامة بالجزائر. وذلك على حساب نظيره السوداني بعد الفوز عليه بثلاثية دون رد.

## أقصى المنتخب الجزائري لكرة القدم من بطولة الألعاب العربية التي تجري وقائعها بالجزائر

بعد الخسارة في النصف النهائي أمام السعودية الثلاثة. وهزم المنتخب الوطني بثلاثية مقابل واحد. بعدما افتتح المنتخب السعودي باب التسجيل في الدقيقة 18، عن طريق اللاعب عبد الله بند زيد. قبل أن يعادل النتيجة منظر طمين في الدقيقة 63 من عمر الشوط الثاني. ليعود المنتخب السعودي من جديد ويباغت الكتيبة الوطنية في الدقيقة 74 من عمر البطولة، بتسجيل الهدف الثاني. وهي النتيجة التي أقصى على أرضها محاربي الصحراء.

## السيدات الخضرن لكرة الطائرة يتأهلن إلى النهائي

تأهل المنتخب الوطني لكرة الطائرة "سيدات" امس الأربعاء، إلى نهائي البطولة العربية، الجزائر 2023، الجارية وقائعها ببلادنا ما بين الـ 5 والـ 15 جويلية الجاري. وجاء تأهل سيدات الخضرن، إلى نهائي الكرة الطائرة، على حساب منتخب الأردن. بعد الفوز بثلاثة أشواط من دون مقابل، بواقع (10-25)، (6-25)، (13-25)، بقاعة حسان حرشة بالعاصمة. وستعرف المنتخب الوطني سيدات لكرة الطائرة، على منافسه في النهائي المقرر هذا الجمعة، ظهر الأربعاء، في نصف النهائي الذي سيجتمع بين الإمارات وتونس.

## الألعاب الرياضية العربية /سباحة: رانيا نفيسي ترفع سقف طموحها بعد تحطيمها لرقم وطني يعود إلى 2016

قدرة 2 د 33 و 33 و 33 ج، لوكالة الأنباء الجزائرية أنها "سعيدة جدا بهذا الإنجاز" بعدما تجاوزت الرقم القديم بثايتين الشتين، وهو الذي كان بحوزة همام طالب بن ذياب، التي توقفت مكررا عن مزاوله النشاط الرياضي للتعرف لدراستها.  
وأضافت رانيا نفيسي، "بذلت مجهودات كبيرة من أجل تحقيق هذا الرقم، فضلا عن نسلي أربع ذهبيات خلال هذه المنافسة، وهو الأمر الذي أسعدني كثيرا". كما اعتبرت بأن منافسات السباحة ضمن هذه الألعاب العربية، التي ستختتم السبت المقبل، "جرت في ظروف جيدة للغاية من جميع الجوانب"، مشيرة إلى أنها حضرت نفسها للمشاركة في الألعاب الإفريقية قبل أن

## الجزائر ترفع حصيلتها إلى 177 ميدالية

تواصل الجزائر تصدرها جدول ترتيب الألعاب العربية 2023، من حيث الميداليات المحصل عليها، برصيد 177 ميدالية. ونشرت وزارة الشباب والرياضة، عبر صفحتها الرسمية، رصيد الجزائر من الميداليات والتي بلغت 177 ميدالية، قبل أربعة أيام عن اختتام هذه الألعاب، كما توزعت ميداليات الجزائر، على 77 ميدالية ذهبية، 52 فضية، بالإضافة 482 ميدالية برونزية. وبهذا تكون الجزائر قد حسمت مكررا تصدرها لهذه الألعاب، كون أقرب مهديتها منتخب تونس، الذي يحتل المركز الثاني برصيد 89 ميدالية فقط.

## الالعاب العربية ..

## الالعاب العربية ..

أفريقيا تحبس أنفاسها ترقبا لقرعة تصفيات كأس العالم 2026

## الخضر يتعرفون على منافسيهم اليوم

يترقب متابعو الساحرة المستديرة في القارة السمراء بصفا صامة وجماهير كرة القدم العربية على وجه الخصوص، اليوم الخميس، قرعة التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم لعام 2026، المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

والجايون وغينيا الاستوائية. ويشمل المستوى الثالث منتخبات أوغندا وبين موريتانيا وكينيا والكونغو برازافيل ومدغشقر وغينيا بيساو وناميبيا وأنجولا. في حين يضم المستوى الرابع منتخبات موزمبيق وجامبيا وسيراليون وتوجو وتنزانيا وزمبابوي وأفريقيا الوسطى ومالاوي وليبيا.

ويضم المستوى الخامس منتخبات النيجر وجزر القمر والسودان ورواندا وبوروندي وإثيوبيا وإيسواتيني وبوتسوانا وليبيريا، بينما توجد في المستوى السادس (الأخير) منتخبات ليسوتو وجنوب السودان وموريشيوس وتشاد وساوتومي وبرنسيب وجيبوتي وسيشيل وإريتريا والصومال.

وكشف الاتحاد الأفريقي مواعيد جولات دور المجموعات، لقاءات ملحق منتخبات كاف، وكذلك مباراة الملحق العالمي، حيث ستكون على النحو التالي:

الجولتان الأولى والثانية في الفترة من 13 إلى 21 نوفمبر 2023

الجولتان الثالثة والرابعة في الفترة من 3 إلى 11 جوان 2024

الجولتان الخامسة والسادسة في الفترة من 17 إلى 25 مارس 2025

الجولتان السابعة والثامنة في الفترة من 1 إلى 9 سبتمبر 2025

الجولتان التاسعة والعاشر في الفترة من 6 إلى 14 أكتوبر 2025

دورة ملحق منتخبات كاف في الفترة من 10 إلى 18 نوفمبر 2025

مباراة ملحق فيفا في مارس 2026.



ملحق كاف لمباراة الملحق العالمي التي تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتم تقسيم المنتخبات الـ 54 المشاركة في التصفيات، والتي سيكون من بينها 10 منتخبات عربية، إلى 6 مستويات، بناء على التصنيف أو الترتيب العالمي الأخير للمنتخبات، الذي أصدره فيفا الشهر الماضي، حيث تضم كل مجموعة منتخبا واحدا من كل مستوى من المستويات الستة.

وهللا للتصنيف العالمي الأخير للمنتخبات الذي صدر عن فيفا، يضم المستوى الأول منتخبات المغرب والسنغال وتونس والجزائر ومصر ونيجيريا والكاميرون ومالي وكوت ديفوار. وبينما توجد في المستوى الثاني منتخب بوركينافاسو وغانا وجنوب أفريقيا والراس الأخضر (كاب فيردى) والكونغو الديمقراطية وغينيا وزامبيا

وتجرى التصفيات الأفريقية للمونديال المقبل بمشاركة الدول الـ 54 الأعضاء في كاف، حيث يتم توزيع تلك المنتخبات على 9 مجموعات، بواقع 6 في كل مجموعة.

وتجرى المباريات بنظام دوري من دورين، وهو ما يعني خوض كل منتخب 10 لقاءات في مرحلة المجموعات، على أن تصعد المنتخبات المتصدرة، أصحاب الرصيد الأعلى من النقاط في كل مجموعة من المجموعات التسع، إلى المونديال مباشرة.

في المقابل، تلعب أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثاني في المجموعات التسع، مباريات ملحق فيما بينها، حيث يتواجه كل منتخبين في الدور قبل النهائي بنظام خروج المغلوب، ويصعد الفائز منهما للنهائي، ويتأهل المنتخب الفائز في نهائي

أ.د. وكان من المقرر أن تقام القرعة أمس الأربعاء في العاصمة البنينية كوتونو، وفقا للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، الذي قرر بعدها تأجيلها لمدة 24 ساعة، لتجرى بمدينة أبيدجان الإيفوارية اليوم الخميس، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية العادية للاتحاد القاري.

ويقام المونديال المقبل بمشاركة 48 منتخبا للمرة الأولى في تاريخ البطولة، التي انطلقت نسختها الأولى عام 1930 بأوروغواي، بدلا من 32 منتخبا، مثلما كان الحال في النسخة الأخيرة التي أقيمت في قطر العام الماضي.

وتتملك أفريقيا 9 مقاعد ونصف المقعد لأول مرة في مونديال 2026، بدلا من المقاعد الخمسة التي كانت تخص لها خلال النسخ الأخيرة لكأس العالم، وهو ما يحضر منتخبات القارة بشكل أكثر للمشاركة في العرس العالمي الكبير الذي يقام كل 4 أعوام.

وكانت القارة الأفريقية تمتلك في البداية مقعدا وحيدا في كأس العالم، حيث كان المنتخب المصري أول ممثلها في نسخة عام 1934 بإيطاليا، قبل أن تغشها لمنتخبات المغرب والجزائر والكونغو الديمقراطية حاليا، وتونس في النسخ من 1970 حتى 1978 على الترتيب.

ثم ازداد العدد إلى منتخبين في نسخ 1982 و1986 و1990، ثم 3 منتخبات في نسخة 1994، و 5 منتخبات بدءا من مونديال 1998 باستثناء موندديال 2010 بجنوب أفريقيا، الذي شهد مشاركة 6 منتخبات أفريقية، بسبب إقامة البطولة في القارة السمراء آنذاك.

## على طريقة عوار.. هل تخطف الجزائر موهبة إسبانيول من إسبانيا؟

كيليان مبابي،  
شخور بأصوات الإفريقية..  
واقتمنى زيارة الجزائر

عبر الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، عن فخره واستنائه بأصوله الإفريقية، مؤكدا أنه يطمح لتنظيم زيارة إلى الجزائر، بلد والدته. وقال مبابي في تصريحات لقناة NCI Sports الكاميرونية، "تحاول تحديد موعد لزيارة الجزائر قريبا، سيكون من دواعي سروري أن أقوم بزيارتها، خاصة أنني لم أذهب إلى هناك من قبل، لأنني لا أملك الكثير من الوقت". وأضاف، "أنا فخور بجذوري الإفريقية، ولم أر ذلك أبدا على أنه يشكل عائقا بالنسبة لي". وأبدى مبابي إعجابته بمحاربي الصحراء، مؤكدا أن المنتخب الجزائري يعتبر من بين أفضل المنتخبات في القارة السمراء. وواصل، "الجزائر لديها فريق جيد فاز بكأس الأمم الإفريقية في وقت سابق، إنه فريق يحسب له ألف حساب". وختتم "لسوء الحظ، أن المنتخب الجزائري لم يتمكن من المشاركة في المونديال الماضي.. الكاميرون قضت على آمالهم، لكنهم سيحاولون ذلك في المونديال التالي".

للشباب، لن يمنعه مستقبلا من تغيير جنسيته الكروية من إسبانية إلى جزائرية.

وسبق لعدد نجوم من منتخب "محاربي الصحراء" أن قاموا بهذه الخطوة، من بينهم نبيل بن طالب وإسماعيل بن ناصر وأخيرا حسام عوار. وكان الإيطالي أقدم على خطوة تغيير جنسيته الكروية، وذلك رغم مشاركته في بعض المباريات الودية مع منتخب فرنسا الأول. وتؤكد كل المؤشرات أن وسيم قداري سيقا على تمثيل منتخب الجزائر حال تلقيه دعوة من قبل المدرب الوطني جمال بلماضي.

الإثنين الماضي، خلال مواجهة الترويج ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات للمباراة القارية الأبرز لفئة الشباب، ومن المنتظر أن يشارك الأخير أساسيا خلال مواجهة أمام إيطاليا، المقرر إقامتها اليوم الخميس، والمدرجة ضمن دور نصف النهائي.

وتجدر الإشارة إلى أن السلاعب الملقب بـ"سيمو" ينشط حاليا بنادي إسبانيول وسبق له المشاركة في 9 مباريات ضمن الدوري الإسباني.

..على طريقة عوار

تمثيل وسيم قداري لمنتخب إسبانيا

منتخبى البلدين، وفقا للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم. ونجح مسؤولو كرة القدم الجزائرية في حطف عدة مواهب مميزة مولودة في أوروبا خلال الفترة الأخيرة، من أبرزها فارس شعبيبي وبندر الدين بوعناني، اللذين ينشطان حاليا في تولوز ونيس الفرنسيين.

...التحاق في يورو الشباب

يشارك وسيم قداري حاليا مع منتخب إسبانيا للشباب في بطولة يورو تحت 19 عاما التي تتواصل مناساتها حاليا في دولة مالطا. وتناطح المدافع صاحب الـ 18 عاما

يتواجد وسيم قداري لاعب منتخب إسبانيا للشباب، ضمن قائمة المواهب من أصحاب الجسديات المزدوجة التي يستهدفها اتحاد كرة القدم الجزائري.

وولد المدافع الواحد عام 2005 في إسبانيا من أبوين جزائريين، وهو ما يجعله مؤهلا قانونيا لتمثيل

الزمالك يفاوض الرجاء للتعاقد مع يسري بوزوق

كشفت تقارير إعلامية مصرية، الأربعاء، عن دخول إدارة نادي الزمالك في مفاوضات مع نظيرتها في الرجاء للتعاقد مع اللاعب الجزائري يسري بوزوق.

وحسب ما كشفه موقع "القاهرة 24"، فإن رئيس مجلس إدارة الزمالك مرتضى منصور، تفاوض مع إدارة الرجاء للتعاقد مع لاعب بارادو السابق بوزوق، خلال الميركاتو الصيفي. وأوضح المصدر، أن مرتضى منصور استفسر على الجانب المادي مقابل تسريح اللاعب الجزائري، والترتبط بعقد مدته موسمين مع الرجاء.

## نصيحة بلماضي لمحرز حول العرض السعودي



غوارديولا، التخلي عن اللاعبين في وقت واحد، وهذا ما سيتضح أكثر خلال الأيام المقبلة.

الهلال السعودي وآخر من باريس سان جيرمان الفرنسي، إذ يرفض مدرب مانشستر سيتي، بيبي

وتفيد نفس المعلومات، أن جمال بلماضي تسح رياض محرز برفض العرض السعودي، والبقاء في منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز لمواصلة كتابة التاريخ في "البريمير ليغ" مع فريق مانشستر سيتي، إلا أن هذا لا يعني أن اللاعب أغلق الباب أمام الأهلي، نظرا للعرض المالي الضخم الذي وصله وربما يغير جميع المعطيات ويدفعه إلى الرحيل عن "السمواي" نحو دوري "روشن".

وفي السياق نفسه، تواصل تقارير إعلامية إنكليزية التأكيد على أن مستقبل رياض محرز مرتبط بزميله البرتغالي، برناردو سيلفا، الذي بدوره يملك عرضاً مغرياً من

بواصل نادي الأهلي السعودي مفاوضاته مع فريق مانشستر سيتي الإنكليزي لضم نجمه الجزائري، رياض محرز، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في وقت تواصل فيه تقارير إعلامية سعودية التأكيد على أن حسم هذه الصفقة هو مسألة وقت فقط.

وفي هذا الإطار، نقل موقع "العربي الجديد"، الأربعاء، عن مصدر في الجهاز الفني للمنتخب الجزائري، أن المدرب جمال بلماضي كان له حديث مع رياض محرز خلال الأيام الأخيرة، حول هذه الخطوة المحتملة والتي تراقبها الجماهير الجزائرية عن قرب.

## عمدة نابولي يجدد موقف مدنيته الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي



**جدد عمدة نابولي (جنوب إيطاليا)، غايتانو مانفريدي، موقف مدنيته الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي وقضيته العادلة من أجل الحق في تقرير المصير، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الصحراوية، أمس، الأربعاء.**

وبرمجت لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي بإيطاليا بالتنسيق مع تشيلية جبهة البوليساريو أنشطة مكثفة وزيارات ميدانية مع تنظيم استقبال لفائدة الأطفال الذين يقضون عطلة صيفية ضمن برنامج "عطلة في سلام". من جهة أخرى، نظمت مجموعة من النشطاء الشباب التضامنين مع القضية الصحراوية بمدينة فلورنسا، محاضرة لمناقشة القضية الصحراوية وتاريخ الصحراء الغربية من مختلف الجوانب، حضرها ممثل الجبهة بمنطقة توسكانا، عبد الله بوشية. وخلال المحاضرة، تطرق الدبلوماسي الصحراوي إلى القضية الصحراوية من جوانبها المختلفة، مرجعا على معركة الثروات الطبيعية الصحراوية المنهوبة. واغتمت ممثل جبهة البوليساريو في توسكانا

م.أ. وكالات  
جاء ذلك خلال استقبال السيد مانفريدي بمقر البلدية لجموعة من الأطفال الصحراويين الذين يقضون عطلة صيفية بإيطاليا ضمن برنامج "عطلة في سلام"، بحضور ممثلة جبهة البوليساريو بالبلاد، فاطمة حفظلا سيدي علال، ومستشارين بالبلدية. وخلال اللقاء، جدد عمدة نابولي موقف المدينة الثابت والداعم لكفاح الشعب الصحراوي وقضيته العادلة ضد الاحتلال الغربي، مشيدا بدور هذا البرنامج في التخفيف من معاناة الشعب الصحراوي. خاصة فئة الأطفال. وكرم المسؤول، الأطفال الصحراويين بميدالية "نابولييتانو"، التي تعتبر علامة احترام وإيماءة تعزز السلام والتعايش المدني بين الشعوب.

### احتجاجا لدعم بلاده مطالبة الإمارات بالجزر الثلاث

### طهران تستدعي السفير الروسي

مارس إلى اتفاق بواسطة الصين لاستئناف العلاقات بينها وبين منافستها في المنطقة السودانية. ومنذ ذلك الحين تتطلع الجمهورية الإسلامية إلى إعادة العلاقات مع دول أخرى في المنطقة بما في ذلك مصر والمغرب. وأصبحت إيران الأسبوع الماضي عضواً في منظمة شغهايا للتعاون التي تضم خصوصاً روسيا والصين والهند. ويخضع كل من روسيا وإيران لعقوبات دولية تقيد عملياتهما التجارية، لكن البلدين أقاما خلال العام الماضي علاقات قوية في مختلف القطاعات بما في ذلك التعاون العسكري.

بالقرب من مضيق هرمز الذي يمر عبره خمس إنتاج النفط العالمي، وهي منذ سنوات مصدر خلاف بين الإمارات وإيران. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني الثلاثاء إن "الجزر تابعة لإيران، إلى الأبد" معتبرا أن "إصدار تصريحات كهذه يقف بوجه العلاقات الودية بين إيران وجيرانها". وكشفت إيران نشاطها الدبلوماسي في الأشهر الأخيرة لتقليص عزلتها والتخفيف من تداعيات العقوبات التي أعيد فرضها عليها منذ انسحاب الولايات المتحدة في 2018 من اتفاق نووي تم التوصل إليه بعد جهود شاقة. وتوصلت إيران

الإمارات العربية المتحدة ومساعياها للوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث. وأوضح البيان أن "الحل السلمي يتم من خلال المفاوضات الثنائية أو محكمة العدل الدولية، وفقا لتواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، لحل هذه القضية وفقا للشريعة الدولية". ورداً على هذا البيان، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية الأربعاء أنها استدعت السفير الروسي في طهران الكسي ديدوف وعبرت له عن "اعتراض الجمهورية الإسلامية على مضمون البيان" مطالبة بتصحيح موقف روسيا من هذه المسألة. وتقع الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية الأربعاء السفير الروسي في طهران للاحتجاج على دعم موسكو الصريح لمطالبه الإمارات العربية المتحدة بثلاث جزر صغيرة في الخليج تسيطر عليها طهران. وأجرت دول مجلس التعاون الخليجي وروسيا يومي الإثنين والثلاثاء محادثات على مستوى وزراء الخارجية دعت في بيان مشترك صدر في طهران إلى "حل سلمي" لمسألة الجزر الثلاث، طلبت الكري وطلب السفيرو وأبو موسى. وفي البيان المشترك "أكد الوزراء على دعمهم لكافة الجهود السلمية، بما فيها مبادرة دولة

عملية تجسس واسعة النطاق ..

### متسللون إلكترونيون روس استدرجوا عاملين بسفارات في أوكرانيا

بيع سيارة بي. إم. دبليو مستعملة من الفئة الخامسة في كييف". وقالت الوحدة 42 أن مجموعة متسللين تعرف باسم إيه.بي.تي 29 أو (كوزي بير) اعترضوا الإعلان، ونسخوه، وأضافوا له برنامجاً خبيثاً، ثم أرسلوه إلى عشرات الدبلوماسيين الأجانب في كييف. وأكد الدبلوماسي البولندي، الذي رفض نشر هويته، دور الإعلان الذي أرسله في عملية الاختراق الإلكتروني.

الإلكتروني، في التقرير الذي من المقرر أن ينشر لاحقاً، أمس، الأربعاء، أن عملية التجسس واسعة حوالت 80 بعثة أجنبية موجودة في العاصمة الأوكرانية كييف. وذكر التقرير أن بداية الحملة كانت بواقعة عادية غير مؤذية، وأضاف، "في منتصف أبريل 2023، أرسل دبلوماسي بوزارة الخارجية البولندية إعلاناً إلى عدة سفارات عن

أظهر تقرير لشركة متخصصة في الأمن الإلكتروني، أطلقت عليه رويترز، أن متسللين إلكترونيين يُشتبه في أنهم يعملون لصالح جهاز المخابرات الخارجية الروسي، استهدفوا عشرات الدبلوماسيين العاملين في سفارات بأوكرانيا، مستخدمين إعلاناً زائفاً لسيارة مستعملة في محاولة لاختراق حواسيب الدبلوماسيين. وقال محللو الوحدة 42، وهي قسم الأبحاث بشركة بالو ألتو نتوركس للأمن

فرنسا  
ماكرون يعدل عن إلقاء خطاب في العيد الوطني  
أعلن قصر الإليزيه الأربعاء أن الرئيس إيمانويل ماكرون لن يلقي خطاباً بمناسبة العيد الوطني في 14 يوليو على الرغم من أنه كان قد حدد هذا اليوم موعداً لتتقيم "فترة التهنئة" التي دعا إليها إثر احتجاجات اجتماعية واسعة النطاق. وفي منتصف أبريل دعا الرئيس الفرنسي إلى "مئة يوم من التهنئة" بعدما أذى مشروعه لإصلاح نظام التقاعد إلى احتجاجات واسعة. وقال ماكرون يومها أنه سيجري في 14 يوليو "تقييماً أولياً" للمشاريع الكبرى التي وعد بإطلاقها يومذاك لإغلاق ملف الاحتجاجات الاجتماعية. لكن دوائر الرئاسة أعلنت الأربعاء أن ماكرون لن يلقي خطاباً في 14 يوليو، مشيرة إلى أنه سيحدث في الأيام المقبلة "في صيغة لم يتم تحديدها بعد. وشهدت فترة "التهنئة" التي دعا إليها ماكرون أعمال شغب استمرت أسبوعاً وأشعل فتيلها مقتل شاب قرب باريس برصاص شرطي أثناء تفتيش مروري في 27 يونيو. ويعود التقليد المتبع في فرنسا، بإخطاب رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني كل عام مواطنيه عبر التلفزيون، لكن ماكرون لم يلتزم بهذا التقليد سوى مرتين منذ وصوله إلى السلطة في 2017. وماكرون الموجود حالياً في فيلنيوس لحضور قمة حلف شمال الأطلسي، سيؤرد بروكسل يومي الإثنين والثلاثاء لحضور قمة أخرى بين الاتحاد الأوروبي ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سيلاك).

بريطانيا  
فرض عقوبات على شركات مرتبطة بطرفي النزاع في السودان  
أعلنت الحكومة البريطانية، أمس، الأربعاء، فرض عقوبات على ست شركات قالت إنها مرتبطة بطرفي النزاع الدائر في السودان. وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال مكتب الكومنولث الأجنبي والتنمية (FCDO) إنه فرض عقوبات على الشركات، التي تقوم بتغذية الصراع الدموي في السودان عبر توفير التمويل والأسلحة للقوات المتحاربة. وأوضح البيان أن هذه الإجراءات تستهدف ثلاث شركات مرتبطة بالجيش السوداني وثلاث شركات أخرى مرتبطة بقوات الدعم السريع التي تقاطله حالياً. ويحسب البيان، فإن هذه العقوبات ستحد من حريتهم المالية من خلال منع مواطني المملكة المتحدة والشركات والبنوك من التعامل معهم والضغط على الأطراف للانخراط في عملية السلام. وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إن العقوبات تستهدف بشكل مباشر الذين تسببت أفعالهم بتدمير حياة الملايين.. وأضاف أن "الجانبين ارتكبا انتهاكات عديدة لوقف إطلاق النار في حرب غير مبررة على الإطلاق.. وتابع، "لا يزال مدنيون أبرياء يواجهون الآثار المدمرة لهذه الأعمال العدائية، ولا يمكننا ببساطة الجلوس مكتوفي الأيدي ومشاهدة أموال هذه الشركات، التي تقوم بتمويل الجيش السوداني أو قوات الدعم السريع، تتفق على صراع عسقي.. ومنذ اندلاعها في 15 أبريل، تتواصل المعارك بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو من دون أي أفق للهدنة. وأودى النزاع بأكثر من 2800 شخص ودفع أكثر من 2.8 مليون شخص للنزوح، ليجاً أكثر من 600 ألف منهم إلى دول مجاورة أبرزها مصر وتشاد، وفق بيانات المنظمة الدولية للهجرة. وكانت واشنطن فرضت الشهر الماضي عقوبات على شركات مرتبطة بطرفي النزاع في السودان وقيوداً على التأشيرات. بحق الأطراف الذين يمارسون العنف، في السودان، وذلك بهدف تحفيز مصادر تمويل طرفي النزاع.

الصين  
نحو إرسال رواد فضاء للقمر بحلول 2030  
وكان آخر هبوط لطاقم من الوكالة الأميركية للطيران والفضاء (ناسا) على سطح القمر عام 1972، ومن المتوقع أن يعود رواد فضاء أميركيون إليه بحلول عام 2025. وقال تشانغ إنّه من أجل تحقيق الأهداف الصينية فيما يتعلق بالقمر، يعمل الباحثون على تطوير الصاروخ "لونغ مارش، الثقيل للغاية، ومركبة الفضاء من الجيل الجديد بطاقم بشري، ومركبة هبوط، ومسبار للتحرك على سطح القمر. وفي 2020، تمكنت الصين من الحصول على عينات من القمر في مهمة غير مأهولة، مما جعلها ثالث دولة في العالم تحقق هذا الهدف بعد الولايات المتحدة واليابان. والسوفييتي.

تخطط الصين لإرسال صاروخين إلى القمر بحلول عام 2030، يحمل أحدهما المركبة الفضائية التي ستهب على السطح وينقل الآخر رواد الفضاء. وذكرت وسائل إعلام حكومية، اليوم، الأربعاء، نقلاً عن مهندس في الوكالة الصينية لرحلات الفضاء واحتدم السباق لإرسال رحلات مأهولة إلى القمر في السنوات الأخيرة، مع تطالع كل من الصين والولايات المتحدة إلى الموارد المعدنية المحتملة على القمر. ويمكن أن يساعد إنشاء مناطق للبقاء الطويل على سطح الكوكب الصغير أيضاً في تعزيز فكرة إرسال مهام مأهولة في المستقبل إلى كواكب مثل المريخ، وفق وكالة رويترز، لأنباء. ولا تزال الصين تتخلف عن الولايات المتحدة في الخبرة والتكنولوجيا.

تخطط الصين لإرسال صاروخين إلى القمر بحلول عام 2030، يحمل أحدهما المركبة الفضائية التي ستهب على السطح وينقل الآخر رواد الفضاء. وذكرت وسائل إعلام حكومية، اليوم، الأربعاء، نقلاً عن مهندس في الوكالة الصينية لرحلات الفضاء واحتدم السباق لإرسال رحلات مأهولة إلى القمر في السنوات الأخيرة، مع تطالع كل من الصين والولايات المتحدة إلى الموارد المعدنية المحتملة على القمر. ويمكن أن يساعد إنشاء مناطق للبقاء الطويل على سطح الكوكب الصغير أيضاً في تعزيز فكرة إرسال مهام مأهولة في المستقبل إلى كواكب مثل المريخ، وفق وكالة رويترز، لأنباء. ولا تزال الصين تتخلف عن الولايات المتحدة في الخبرة والتكنولوجيا.

## عن فيروس "الاستقطاب" الذي ينخر مجتمعاتنا

خليل العائني

من جملة مآسي العالم العربي التي عشناها، ولا نزال، منذ بدء الموجة المضادة للربيع العربي، هو انتقال حالة الانقسام والاستقطاب السياسي والأيدولوجي والمذهبي من السياسة إلى المجتمع، بحيث أصبح المجتمع ميدان الصراع، وليس السياسة من حيث التناقص والتدافع، وذلك في ما يشبه نوعاً من الانتحار الذاتي تمر به مجتمعاتنا العربية.

فالانقسامات الأفقية والعسافية أصبحت طابعا أساسيا في معظم هذه المجتمعات، وبدأ التنسيج الاجتماعي في التآكل تدريجيا تحت وطأة السياسة وصراعاتها المريرة.

حتى مع الدول القومية القديمة ذات الإرث المجتمعي المتماكك تاريخيا كما هي الحال في مصر، فإن جرثومة الانقسام والاستقطاب انتقلت من الفضاء السياسي إلى الفضاء الاجتماعي والأهلي، بحيث بات المجتمع منقسما بموازاة كثير من الخطوط السياسية والأيدولوجية والطائفية.

لذا فما أن يقع حادث إرهابي

سواء ضد مدنيين أو ضد مؤسسات الدولة، حتى تبدأ آلة التلاسن والتراشق والتخوين في العمل، بحيث ينسى الجميع الحادث نفسه وكيفية التعاطي معه حتى لا يتكرر، ويركز على تحقيق مكاسب سياسية منه. بل وصل الأمر إلى حد الانقسام حول مسألة الموت.

فما أن يتوفى شخص معروف، سواء كان ممثلا أو مفكرا أو سياسيا، حتى تدور عجلة التشاحن والتلاسن والاتهامات بين المؤيدين والمعارضين، بحيث يصيرون عليه إما الرحمة أو اللعنات، وكأنهم يقسمون رحمة الله وفق أهوائهم ومزاجهم، وكان بأيديهم مآذيق الجنة والنار يعطونها من يحيون ويمنعونها عن يكرهون.

خذ أيضا ما يحدث حاليا في السودان، وما جرى في ليبيا بعد القذافي، واليمن بعد انقلاب الحوثيين، وسوريا منذ بدء ثورتها عام 2011، والعراق بعد غزوه عام 2003، وقبل هذا كله ما حدث في الجزائر أوائل التسعينيات، ولا تزال آثاره باقية حتى يومنا هذا. فقد انتقل الصراع السياسي إلى حالة استقطاب وانقسام مجتمعي وأهلي وطائفي غير مسبوق. وانتقل فيروس الانقسام إلى دول ومجتمعات كنا نظن أنها مختصة ضد بحكم روابط التاريخ والدم والقبيلة التي تربطها وتشدها وشاقها بها، وذلك مثلما حدث في أعقاب أزمة حصار قطر عام

2017 التي قسمت عائلات وقبائل وأسرا وقطعت أرحاما وربطها بروابط الدم والأخوة والقبيلة والتاريخ، وذلك قبل أن تنشق الأزمة ويبقى منها في النفوس ما يبقى.

أحتفظ بصداقات عديدة في معظم البلدان المذكورة آنفا، وأشعر بالمرارة وخيبة الأمل حين أجد كثيرا منهم يقع في فخ هذا الاستقطاب فيتماذى فيه متجاوزا العلاقات إلى العلاقات الاجتماعية والإنسانية التي تربط أصدقاءه وأقاربه وعوائلهم، فيتحوّل الخلاف السياسي إلى صراع هوياتي واجتماعي يستند إلى لعبة صفرية "أما نحن أو هم". وأسمع قصصا كثيرة عن أصدقاء وأقارب تقطعت أوصاف علاقاتهم بسبب السياسة وخلافاتها وصراعاتها.

الآنكي أن الآلة الإعلامية لهذا الطرف أو ذلك لا تتوقف عن تغذوية الانقسامات والاستقطابات عبر حملات التعبئة والحشد لهذا الطرف أو ذلك، متغافلة، أو هكذا يبدو، عن الآثار المدمرة لتسييس العلاقات الاجتماعية وأشار ذلك الفادحة على المدنيين المتوسط والطويل. ويبدو خطاب الكراهية والتحريض كما لو كان هو الرقعة الراجعة التي تكسب هذه الآلة مزيدا من الجمهور.

ما نخشاه هو أن يتحوّل هذا الخطاب التحريضي إلى وقع مادي ملموس، فنشهد اغتيابات معنوية ومادية تنهار معها كل

الثوابت، أو تلك التي كنا نظنها كذلك، فينتقل الخلاف السياسي الطبيعي، إلى صراع أهلي دام يدفع شمنه الجميع. رأينا ذلك في حالات كثيرة خلال السنوات القليلة الماضية التي تحولت فيها الخلافات السياسية إلى حالة تدمير لمجتمعات كاملة سقطت ولم تقم لها قائمة حتى الآن، وذلك نتيجة عدم وجود اتفاق ليس فقط حول قواعد اللعبة التي أصبحت لعبة صفرية كما أشرنا، وإنما حول تجنب المجتمع وفئاته وتبنيها عن هذه الخلافات.

إذا كانت الأنظمة السلطوية هي المستفيد الرئيسي من هذه الانقسامات، وذلك على طريقتين: فمن بعض النخب العربية، بمختلف تلويناتها الفكرية والأيدولوجية والسياسية، أعطت عطاءا شرعيا لهذه الانقسامات من خلال إحيائها لهذه الأنظمة، ووقوعها في فخ التوظيف السياسي والأيدولوجي لها رغبا أو رهبا. ولا تتجمل هذه النخب أو قادة الرأي من التماذي في استخدام أوراق الانقسام المختلفة من أجل التعبئة والحشد باتجاه معين. ولا يدرك هؤلاء أن التعبئة على أساس قبلي أو هوياتي أو أيديولوجي في ظل حالة الانسداد والقمع السياسي تمثل الخطة السحرية للانتحار الذاتي للمجتمعات. كان لي صديق عزيز منذ أيام الطفولة، ناكل معا، ونلعب معا،

ونذاكر معا، ونذهب للمدرسة معا، ونفخر معا، ونحزن معا. وظلت علاقتنا على هذه الحال حتى بعد التخرج من الجامعة والحصول على الماجستير والدكتوراه، هو في مجال الطاقة النووية، وأنا في مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية. ولكن بعد ما حدث في مصر خلال صيف 2013 ورفض لما وقع من جرائم ومخالم، ومجاهرتي بذلك علنا، حتى توقف عن التواصل معي أو السؤال عن أحوالي، سواء تليطوني أو في الفضاء الإلكتروني، وسواء كان ذلك في الأفرح أو الأتراح حتى ظننت أن سوء أقد منه.

بعد فترة أخبرني صديق مشرك بأن صاحبنا يرى أن علاقتنا وصداقتنا بمثابة تهديد له ولتسليمه المهني والوظيفي، خاصة أنه مرشح لمنصب قيادي بمؤسسته التي يعمل بها، لذلك قرر أن يقطع علاقتنا على خوفه من نفسه ومستقبله. وأزعم أن ما جرى بيننا ليس استثناء، فهو قطاعا حدث، ولا يزال، مع آخرين كثير سواء في مصر أو في غيرها. وذلك بعد أن تحول الخلاف السياسي إلى استقطاب وانقسام مجتمعي، كما لو كان فيروسا يفسد مجتمعاتنا ويهدم علاقتنا الإنسانية، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

الجزيرة نت

## التعاون الاقتصادي المهم في المنطقة العربية

د. ثامر محمود العائني

على هامش اجتماعات فعاليات الملتقى الاقتصادي السعودي العراقي، الذي انطلق يوم 25 مايو 2023 بتنظيم من اتحاد الغرف السعودية والعراقية، ومشاركة أكثر من 300 شركة سعودية وعراقية وعدد من الجهات الحكومية والخاصة، يعد التعاون الاقتصادي بين البلدين والاستفادة من اقتصادي السعودية والعراق محطة مهمة في العالم العربي، حيث إن السعودية أكبر اقتصاد عربي بناتج محلي إجمالي 833.5 مليار دولار بينما العراق بلغ 209.9 مليار دولار وفقا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد 2022، فإن الملتقى فرصة لتعزيز العلاقات الاقتصادية، ورفع حجم الاستثمارات بين البلدين، حيث دعا مستثمرون سعوديون وعراقيون للإسراع بإطلاق أعمال الشركة السعودية العراقية للاستثمار، لتمويل مشروعات بقيمة 3 مليارات دولار، وتمكين الشركات العراقية من قروض صناديق التمويل السعودية، واتقوا على ملامح خطة للتعاون تضمن تنمية التجارة

والاستثمارات المشتركة. ومن المهم الإشارة إلى نمو حجم التجارة البيئية بين السعودية والعراق، حيث بلغ حجم التبادل التجاري 1.5 مليار دولار لعام 2022 بنسبة ارتفاع 50 في المائة مقارنة بعام 2021، ما يعكس عمق واستدامة العلاقات الاقتصادية، وضرورة مواصلة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين والاستفادة من افتتاح منشد جديدة عرعر والإسراع بافتتاح منشد جديدة الحدودي، على الرغم من الفرق في كفاءة البنية التحتية للبلدين.

يشار إلى دور النفط والغاز في رسم العلاقات الدولية ومستقبل المنطقة، ودور كل من السعودية والعراق الهام، إذ لا بد من أن نحدد العوامل أو المتغيرات التي تحدد أسعار النفط عالمياً. ومن ناحية أخرى يجب أن نشخص أكبر 10 دول تنتج النفط عالمياً، لأنها تلعب دوراً رئيسياً في رسم مستقبل العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية، وهي أميركا حيث تنتج تقريباً 16.49 مليون برميل، وروسيا 10.68 مليون برميل، والسعودية 10.66 مليون برميل، وكندا 5.4 مليون برميل، والصين

4.07 مليون برميل، ثم يليها كل من العراق والإمارات والبرازيل وإيران والكويت. من ناحية أخرى تمثل دول الخليج العربي السعودية والإمارات والكويت يجانب العراق، اللاعب الأساسي في المنطقة العربية والشرق الأوسط في تحديد حجم ومستويات الإنتاج في العالم، وتمثل مركز الثقل الاستراتيجي من خلال دورها الفاعل في "أوبك" بلس، من خلال تحديد إنتاج وتصدير وأسعار النفط في العالم، ومن الضروري تعزيز الجهود الدولية من قبل السعودية والعراق. ومن الجدير بالإشارة أن التعاون بين السعودية والعراق في النفط يتضمن دخول شركة "أرامكو" في تطوير أحد الحقول النفطية، الذي ينتج حالياً 60 مليون قدم مكعب من الغاز، لإنتاج ما يزيد على 400 مليون قدم مكعب من الغاز، من تتركز في الشبكة الوطنية بالغاز اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية، إذ جرى إطلاق جولتين من التراخيص لاستثمار وتطوير عدد من الحقول الاستكشافية في المناطق الشرقية والغربية من

العراق، حيث تتضمن هذه الرقعة كميات كبيرة من الغاز، مع تطلع العراق إلى مشاركة الشركات السعودية لتطوير هذه الحقول وإنتاج الغاز المطلوب لتوليد الطاقة الكهربائية، وسد الحاجة المحلية من هذا الغاز. وتضمن الملتقى عدداً من الاتفاقيات التي تخص موضوعات الطاقة، كان على رأسها الاتفاق مع السعودية لتحويل كمية من الطاقة الكهربائية إلى العراق تصل إلى 1000 ميغاواط، وقيام الشركات السعودية بإنشاء محطات لتوليد الطاقة الشمسية في محافظة النجف، وهذه المحطة ستكون أكبر محطة في العراق باستخدام الطاقة الشمسية. كما جرى الاتفاق بين الطرفين على إنشاء بعض المدن الصناعية في الحدود المشتركة بين البلدين، وهو ما يسهم في تطوير الصناعة والتجارة تكلا البلدين.

وفي إطار الربط الكهربائي، عمل الفريق المشترك لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي السعودي-العراقي، بقدرة 1000 ميغاواط، وفق مبادئ الاتفاق الموقعة بين

الجانبيين، مؤكداً حرصهما وتطلعهما إلى سرعة إنجاز إجراءات الطرح والترسية لتنفيذ المشروع، وعلى أهمية توفير المتطلبات اللازمة لتنفيذ مشروعات الطاقة المتجددة، بقدرة 1000 ميغاواط، واستمرار المشاورات واللقاءات لتنفيذ مشروع نبراس الشرق للبتروكيماويات.

وفي الختام، يشار إلى ضرورة استمرار التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والنقل البرية والجوية والبحرية والخدمات اللوجستية بين البلدين، وتسهيل حركة المنافذ البرية والجوية والبحرية وإجراءات السفر ونقل البضائع، واستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين، وتكثيف التعاون وتبادل وجهات النظر بخصوص المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، بما يسهم في دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

الشرق الأوسط



صورة مولوجي:

## مساع لتصنيف اللباس التقليدي الشرقي وأنواع موسيقية تراثية لدى اليونسكو

أكدت وزيرة الثقافة والفنون، سوريّة مولوجي، ليلة الثلاثاء، أنّ "ملفًا حول اللباس التقليدي للشرق الجزائري" تمّ إيداعه لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" التي ستستقبل كذلك ملفات أخرى يفرض "تصنيف أنواع موسيقية جزائرية تندرج ضمن التراث الموسيقي الوطني".

### تواقيع أحمد زاوي

جاء ذلك في لقاء جمع مولوجي مع الصحفيين عقب إشرافها على الافتتاح الرسمي للمهرجان الدولي الحادي عشر للمالوف في قسنطينة. وشددت مولوجي على ضرورة المحافظة على مختلف الطبوع الموسيقية الجزائرية، واعتبرت ذلك "واجباً".

وذكرت مولوجي أنه بعد ست سنوات من التوقف تعود التظاهرة هذه السنة لتتصنع المشهد الثقافي القسنطيني وذلك تحت شعار "المالوف قلعة قسنطينة ومدارسها الخالدة".

وأضافت الوزيرة أنّ أحد أهداف تنظيم هذا المهرجان هو "نقل للأجيال الشابة هذا الإرث الموسيقي المتمثل في

المالوف العريق"، لافتة إلى أنّ وزارة الثقافة والفنون تهدف من خلال هذه التظاهرة إلى "إعادة الاعتبار وتثمين التراث الثقافي والمدني واللامادي".

وبالموازاة مع إقامة السهرات الفنية للمهرجان ستتم إقامة أياً ما تكون تخصص الألات الموسيقية المستعملة في موسيقى المالوف بؤطرها مختصون لفائدة فنانين شباب من ولاية قسنطينة.

ويشهد مهرجان المالوف، مشاركة حوالي ثلاثين فناناً من الجزائر وليبيا وتونس وإيطاليا ولبنان وتركيا وكثيف شرف.

وتشظ السهرة الافتتاحية سليم سيدي يخضر والأربعين شريف بوسط مدينة قسنطينة.



العرض التونسي قدام بالمسرح الجهوي "عبد القادر علولة".

## "حديث التراكن" يبحث ماهية الذات والسعادة والعلاقات والتواصل

الزوجة، فيما أدت الكاتبة يسرى بن علي عاملة نظافة. ويعتبر العرض الفني "حديث التراكن" آخر عروض الأيام الثانية لمسرح المتوسطي التي شهدت تقديم أعمال من الجزائر وفرنسا وإيطاليا وتونس، وسيختتم هذا الأربعة بسهرة فنية أندلسية يحييها إبراهيم حاج قاسم بخشية "عبد القادر علولة".

زوجة وعاملة نظافة. وتسلف هذه المسرحية التي تعرض لأول مرة خارج تونس، الضوء على صراع الذكر والأنثى في قالب مغاير عبر صورة تراجمية لامرأتين مختلفتين إحداهما متعلمة وأخرى بسيطة لا تعرف القراءة وتعالق إشبائ ذاتها. وأدى هذا الإنتاج المسرحي (2022-2023) الممثل جهاد حيوايي في دور "خميس" وجسدت مثال الأحمر شخصية

الهروب من العادات والتقاليد غير أنه لا يستطيع تحقيق هذا الأمل والتخلص من واقعته اليومي. ويعالج هذا العمل الذي أخرجه صابر الحامي، مسألة البحث عن الذات والسعادة والعلاقات الإنسانية والاتصال بين الأشخاص، حيث تدور أحداث هذه المسرحية التي أنتجها المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بتونس حول ثلاث شخصيات وهي راسول

قدم مساء الثلاثاء بالمسرح الجهوي "عبد القادر علولة" العرض المسرحي التونسي "حديث التراكن" الذي يبحث ماهية الذات والسعادة والعلاقات والتواصل في ظل العادات والتقاليد.

أبرزت كاتبة النص يسرى بن علي أنّ هذه المسرحية تنطرق إلى قصة إنسان يبحث عن حياة جديدة مضطحة بالسعادة حيث يرسل

تحت عنوان "البحر.. القصة وحكاية الذاكرة"

## التشكيلي نسيم طالب يبرز الواجهة البحرية لمدينة الجزائر في معرضه الجديد

فترة الحجر الصحي 2019 (فيبروس كورونا) ووصولاً لسنة الجارية 2023. ويخصّص لوحات المعرض فهي من مختلف الأحجام والتأثيرات تتمحور أساساً حول مناظر طبيعية تجمّع بزقة البحر ورائحة القصب رسدها الفنان بألوانه من زوايا مختلفة تميز الواجهة البحرية لمدينة الجزائر العروس البيضاء المسندلة بيضاء الناعم من أعلى القصبية باتجاه خليج الجزائر بشرارة ألوانها ثم إزاحتها بتقنيات المدرسة الواقعية تجسد للمسألة الإبداعية لهذا الفنان وإرتباطه بالتراث وعناصر الذاكرة الوطنية، وتتناول أعمال هذا الفنان الموهوب والعصامي مواضيع شتى من بينها تفاصيل الحياة اليومية في أزقة القصبية ونافورتها ومساجدها ومقاهيها وحرفيها ووشوشات النساء وهن في أبهى أزيائهن على السطح ووسط الدارح حيث تضيء بالومسيقى الشعبية وجون الجزائر ورائحة البحر وأصوات التواويس.



يتواصل بالمتحف العمومي الوطني البحري بساحة الشهداء بالجزائر العاصمة، وإلى غاية 31 أكتوبر المقبل، معرض الفنان التشكيلي نسيم طالب بعنوان "البحر.. القصة وحكاية الذاكرة"، الذي يضم 40 لوحة فنية، تبرز معظمها الواجهة البحرية لمدينة الجزائر ونماذج من السفن الجزائرية خلال الفترة العثمانية إلى جانب عناصر من التراث المعماري والأزياء التقليدية لحي القصبية العريق. وبالمناصفة أكد الفنان نسيم طالب أنه شغوف منذ نعومة أديمه برسم تراث القصبية وزرقة البحر ويحرص على التوثيق بالبرشعة والألوان المائية وعصمة الكاميرا لعناصر تراث مدينة الجزائر الفني بجمايلاته وقيمه وإبداع رموزه وأسمى لحماية المهارات والحرف التقليدية القديمة من الأندثار ونقلها للجيل الجديد لمحاربة النسيان والمحافظة على ذاكرة ورموز هذا الفضاء التاريخي المنصف ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي للإنسانية. وأضاف في هذا الصدد أن البحر ومدينة القصبية يمثلان بالنسبة لي مصدر شغف وإلهام فني وإبداعي لأنه عنوان الهوية، وطالما كنت أعيد رسم أزقة القصبية وحرفها وسحر ساحلها انطلاقاً من البطاقات البريدية القديمة باعتبارها محور تاريخي وذاكرتنا وقيمتنا الثقافية والفنية والاجتماعية، معرباً عن سعاده بتنظيم هذا المعرض الفني بالمتحف الوطني البحري وهو فضاء تاريخي ذو قيمة تاريخية ورمزية، وهو ما يفتح أمامه آفاق التعريف بوهبته لدى الجمهور، موضحاً أن أعماله الفنية المعروضة أنجزها منذ

ومن بين الأعمال المعروضة التي تتركز أساساً على الألوان المائية النابضة بالحركة والمزعة بأناقته في فضاء المتحف نجد عناوين "قوة لعريش"، "الحايك والقصبية"، "تبع الأتكاشرين"، "نهج سيدي عكاشة"، و"زققة البحر الأحمر"، هي أعمال تعكس تدفق الحركة في أزقة وشوارع القصبية حيث تنتقل النساء ورجال القصبية بلباس الحايك التقليدي والسرور والعمامة والبرنوس الأبيض وغيرها من الحلبي التقليدية وخط الروح إلى جانب رسمه لمتاعج من سفينة "الشاباك" وقوارب الصيد "الشقف" بخليج الجزائر، وهي من السفن والقوارب الجزائرية الشهيرة إبان العهد العثماني.

كما تجلّي في هذه الأعمال العديد من الرموز والمعالم التاريخية لمدينة الجزائر على غرار لوحتين تجسدان ملاح ولباس وسلّاح الرئيس حميدو قائد بحرية شهير إبان العهد العثماني، وقوته البدنية وحماسه الوطني واندهاعه باتجاه البحر لرحمة مدينة الولي الصالح سيدي عبد الرحمان الثعالبي من الغزاة الأوروبيين، وأخرى عن أمير الية الجزائر وكذا نهج باب الجديد ونهج الأخوة واسم ونهج نفيسة عقبية الشطر. برج الفنار وقاع الصور وغيرها من الأزقة والشواهد التاريخية التي ما تزال صامدة إلى اليوم وتوايي الأندثار.

تسريون أحمد زاوي

يتواصل إلى غاية نهاية جويلية الجاري

## معرض "الشباب والإبداع" ينطلق اليوم بدار عبد اللطيف

إلى تجميع الإبداع الشباب لجيل جديد من الفنانين التشكيليين القادمين من مناطق مختلفة في الجزائر، مع تأثيرات متنوعة، كما تسعى لإبراز تجاربهم الفنية من خلال إنشاء أعمال فنية أصلية تعكس شخصياتهم، كل من أمين حسيني من ولاية البيض، وبلخيري الباهي من الجلفة، وحسين كجرام من تيزي وزو، ومحمد بوسنة من بومرداس، وفراجي راوية من ورقلة، بالإضافة إلى سعيد هاشمي من تيزي وزو، ومحمد صالح طباطبية من قالة، ومصطفى تعابا من الأغواط، وأشواق ياشير من بشار.

تنطلق اليوم بدار عبد اللطيف بالعاصمة، معرضاً فنياً للأعمال المنجزة خلال الإقامة الفنية للشباب والإبداع التي أقيمت من 10 إلى 25 جوان الماضي، والتي شارك بها 10 فنانين تشكيليين من ولايات مختلفة، وهي ورقلة، البيض، تيزي وزو، الأغواط، بشار، الجلفة، بومرداس وقالة، والذي تنظمه الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، في إطار الاحتفالات الجدلّة لتسبينية الاستقلال. ومن الفنانين المشاركين في هذه الإقامة التي تواصلت هالياتهما على مدار 15 يوماً، قام من خلالها الفنانون المشاركون بإنشاء عمليّن بأبعاد 120/120 سم، باستخدام أساليبهم الخاصة، وتهدف

وهران:

### اتفاقية شراكة بين المسرح الجهوي والمركز الوطني للفنون الدرامية بالقبير وان

تم مساء الثلاثاء بوهران إبرام اتفاقية تعاون وشراكة بين مؤسسة المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" والمركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بالقبير وان (تونس)، وتم التوقيع على هذه الاتفاقية بمناسبة الطبعة الثانية لأيام المسرح المتوسطي المنظم على مستوى المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" من طرف مدير هذه المؤسسة المسرحية، مراد ستوسي ومدير المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بالقبير وان، حمادي الوهابي.

ويأتي هذا الاتفاق لتبادل الخبرات بين المسرح الجهوي لوهران و المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية في مجال التكوين السرحي للشباب وحتى التقنيين وفي التسيير الثقافي وكذا العمل على خلق توأمة بين أيام المسرح المتوسطي الذي تحتضنه وهران والمهرجان المتوسطي المنظم بالقبير وان (تونس)، حيثما ذكره مدير المسرح الجهوي، مراد ستوسي في لقاء صحفي عقد بمناسبة إبرام هذه الاتفاقية.

ومن جهته أكد مدير المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية بالقبير وان، حمادي الوهابي أنّ "هذا الاتفاق فرصة هامة بالنسبة للمؤسستين" حيث سيتم التركيز من خلال هذه المبادرة كما قال على عناصر تخصص الإنتاج المشترك بين المؤسستين وتبادل التجارب فيما بينهما وكذا التنسيق بين تظاهرات أيام المسرح المتوسطي لوهران والمهرجان المسرح المتوسطي للقبير وان الذي سيقام في أكتوبر القادم في مجال تبادل الطرق المسرحية والورشات التكوينية وغيرها.

للتذكير شارك تونس في الطبعة الثانية للمسرح المتوسطي الذي تواصل هالياتهما لليوم الخامس على إخراج صابر الحامي وإنتاج المركز الوطني للفنون الدرامية والركحية للقبير وان (تونس).

## وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ

العقيدة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تُمتنق لذاتها لا للتكسب والريخ، شأن التجار مع تجارتهم، والصناع مع صناعاتهم وغيرهم، هالتاجر يمتنق التجارة للتكسب، فإن أخلفته تجارته مالا ثبت عليها واستقر، وإلا تركها وذهب إلى غيرها، وهكذا يفعل الصناع والزراع وغيرهم، أما العقيدة فإنها لا تمتنق للتكسب وريخ المال، وإضا تمتنق لذاتها إيماناً بالله تعالى، واتباعاً لرسوله صلى الله عليه وسلم، وتصديقاً بما جاء به من عند الله تعالى.

كانوا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما خرجوا معه في قتال، وحصلت لهم الشدة، سقطوا وظهر إيمانهم المهمل، وتكشف الستار الرقيق الذي كانوا يتجملون به أمام الناس، ومن أمثلة ذلك موقفهم يوم الأحزاب، فما إن رأوا الأحزاب تصاصر المدينة إلا وقالوا، «ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا» [الأحزاب، 12].  
وأما المؤمنون الصادقون الذين اعتنقوا هذه العقيدة لذاتها، ولم يتر بصوا بها ما ورسوخا، فمن ذلك موقفهم يوم الأحزاب تكسبهم، فإنها قد أوزقتهم عند الجنة شيئا تكسبهم، فقال الله تعالى يصف حالهم لما رأوا الأحزاب، «ولم يأتوا المؤمنين إلا خرابا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما» [الأحزاب، 22]، قالوا هذه هي العلامة التي أخبرنا الله بها أننا لا بد قبل دخول الجنة أن نمسح ونزلزل، يعنون بذلك قوله تعالى، «إم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم ألبساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الزنول والذين آمنوا معه متى نصر الله إلا إن نصر الله قريب» [البقرة، 214].



وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ  
فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ  
وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ  
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

من العسكر، فإن أحسن بظفر وغنيمه قر واطمان، وإلا هز وطار على وجهه». وهذا حال من يدخل هذا الدين ويعتق هذه العقيدة وهو شاك مضطرب قلق في شأنها، فإن من حاله أنه «فإن أصابه خير اطمأن به» أي أن أصابته صحة وسلامة في نفسه وماله سكن لهذا الدين وثبت عليه، «وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه» بأن اختبر في دينه وماله، أو وقعته عقيدته في

ومن اعتنق العقيدة لذاتها فإنها تكسبه عند الشدائد شيئا ورسوخا على دينه، وطمأنينة وأمانا في قلبه، وذلك لأن العقيدة تعلمه أن كل ما يصيبه من ابتلاء ومحن إنما هو بتقدير الله تعالى، ولحكمة يعلمها الله تعالى ولذا يصبر عليها، ويثبت على دينه، وأما من اعتنق العقيدة للتكسب فإنها تورثه وقت الشدائد والابتلاء خورا وهوانا، وتراجعا عن دينه وردة، وذلك بعد أن رأى أن هذه العقيدة قد أوقعت في ذلك البلاء وتلك الشدة.  
وقد ذكر لنا القرآن ذلك الصنف من الناس الذي يبعث عن مكاسب من وراء العقيدة فقال، «ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين» [الحج، 11].  
قال المفسرون، نزلت في أصراب كانوا مسلم المدينة مهاجرين من باديتهم، وكان أحدهم إذا قدم المدينة فإن صح بها جسمه ونتجت هرسه مهرا حسنا، وولدت امرأته غلاما، وكثر ماله وماشيته، رضى عنه واطمان، وقال، ما أصبت منذ دخلت في ديني هذا إلا خيرا، وإن أصابه وجع المدينة، وولدت امرأته جارية، وأجهضت رماكه، وذهب ماله، وتأخرت عنه الصدقة، أتاه الشيطان فقال، والله ما أصبت منذ كنت على دينك هذا إلا شرا، فينقلب على دينه، فانزل الله تعالى، «ومن الناس من يعبد الله على حرف».  
قال مجاهد وقائدة، «على حرف» أي على شك، وقال غيرهم، على طرف، ومنه حرف الجبل أي، طرفه، أي، دخل في الدين على طرف، فإن وجد ما يحبه استقر، وإلا انشمر. وقال الزخري، «كأن الذي يكون على طرف

## أفكارك السلبية سبب هلاكك

الأفكار والمعتقدات السلبية الحاصلة به، بل عليه أن يتجاهلها قدر الإمكان بالتوكل على الله في كل الأحوال، ولا يحاول السيطرة عليها، فهي ليست شيئا ملموسا يمكن حبسها داخل قفص أو رميها في سلة المهملات للتخلص منها، بالإضافة إلى ذلك يجب عليه أن يتخلص من بضدونه عليه متمة الحياة وكل ما من شأنه أن يشغره بالسوء تجاه نفسه.  
فانت أيها القارئ الجميل كل ما عليك فعله هو البدء بالتفكير الإيجابي في كل لحظة ويوم للتركيز على إنجاز أهدافك وأحلامك، وغرس أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة الجيدة، للخروج من دوامة الأفكار القديمة البهيمية، فوجود أفكار جيدة في حياة الإنسان أمر ضروري له عدة مزايا تؤدي إلى تحسين مستويات حياته النفسية والمعنوية، ومن ثم للمادية أخيرا، لأن إنتاجيته في دراسته أو ميدان عمله ستزداد تلقائيا، ومن ثم سيجعل لحياته معنى وهديا يعيش عليه بالأمل كل يوم، فعندما تبدأ بالتفكير في الأفكار المناسبة لأهدافك، فمن الأرجح أن تطور نظرتك المتفائلة للحياة، وسوف تجذب المزيد والكثير من الأفكار الجيدة التي ستساعدك على تنفيذ خططك وتحقيق مرادك، وفي النهاية وتلقائيا ستختفي الأفكار السلبية السوداء وستحل مكانها الأفكار الإيجابية بأذن الله.  
فكل من تفاعلوا بالخير وجذوه، فقط امل قلبك بالله.

لكننا في بعض الأحيان نفقد السيطرة على أنفسنا ونضيع البوصلة، وهذا أمر طبيعي في حياة الإنسان، تأتي علينا أوقات مصاب ولحظات القنوط ونفوس في عالم مليء بكل أنواع التحسر والتذمر، لا نسمعنا فيها إلا اللجوء إلى الله تعالى والرضا بما قسمه لنا، فيها رب كن لنا معينا، وديتنا وقونا على تجاوز كل المحن والصعوبات ونحن بخير وصحة وسلامة يا رب، ولا يد من الأخذ بالأسباب والإيمان بالله، والتوكل عليه في كل الأمور الدينية والدنيوية، لعيش حياة سوية بذهن صافي ومتوازن ورضا تام عن النفس.  
يجمع خبراء علم النفس على أن الإنسان في حياته بصحة عامة معرض لضعف الإرادة والتفكير السلبى بين الحين والآخر بسبب كثرة الانشغالات، والدراسة، والواجبات العائلية، والعمل وظروف الحياة المتقلبة، هنا يتأثر الإنسان جدا إذا كان إيمانه ضعيفا وقتته بنفسه قليلة أو معدومة، فالثقة بالنفس والإرادة القوية هما السلاحان الأساسيان لتخطي عقبات الحياة بعد التوكل على الله سبحانه.  
يعتبر ضعف الثقة بالنفس والإحساس بالعجز الدائم في تنفيذ أغلب الشؤون والخدمات الضرورية في حياة الإنسان من بين الأمور التي تعصف بالمرء من حيث لا يدري، نتيجة التفكير السلبى والنظرة السوداء للحياة.  
إن أفكارك هي المرأة التي تنظر من خلالها للعالم، فلا توسخها بالأفكار والتصرفات السلبية التي ستؤثر في نمط حياتك الغالبية من خلال حالتك المزاجية والنفسية.  
يجب على كل إنسان عاقل ألا يقلق مطلقا بشأن

فالتفكير السلبى الدائم ما هو إلا دمار شامل للنفس البشرية عبر مراحل متعددة، إذ يبدأ هذا الأخير بالسيطرة على الجانب الإيجابي للإنسان يوما بعد يوم دون أن يستشعر هول ما هو فيه وما صار عليه، فهذا المرض يؤثر بشكل كفي في الإنسان نتيجة المعاناة من تلك المشاعر التي تسبب له الضغط بشدة وتضعف من ممارسته حياته بشكل طبيعي وسليم، فهي تجعله يفقد الحماس وتشغره بأنه ضعيف غير قادر على القيام بأبسط الأمور، بل وتقف حاجلا أمام حصوله على الكثير من الفرص المناسبة والمتاحة له، ومن ثم تعيق نجاحاته وتقلل من مهاراته، إضافة لما سبق، فالأفكار السلبية المزجة تسبب الكثير من المشكلات الصحية والنفسية، ومن ثم التأثير على بناء شخصية الإنسان، وتجعله محاطا بالأفكار التشاؤمية التي تدهر ذاته بكل تفاصيلها، نتيجة عدم القدرة على التركيز الجيد، واتخاذ القرارات الصائبة والمهتمة، مما يؤدي إلى اضطرابات كثيرة في علاقته مع ذاته أولا وإلى خلق مشاكل في تعاملاته مع عائلته، ومحيطه والجمع ذاتيا.  
فتجد الإنسان رغم تشبته المستمر والمتواصل بالتشاؤل والأمل بالله تعالى خلال الظروف الحرجة التي قد تأتي عليه دون إشعار ولا سابق إنذار، والتي يمكن وصفها بالقيمة الشديدة السوداء، لكن مع فرط التفكير السلبى وعدم استشعار عظمة الخالق، تظنها أنها تمز وأنه الوحيد المتبلى في هذه الدنيا، لكن لو فوض المرء أمره كله لله، سيدرك أنها قريبا ستز أو ستمر وتزول كأنها لم تكن.

كثيرة هي الأفكار التي تراود الإنسان دائما وأبدا طيلة يومه، أو خلال أيامه المتوالية، وخاصة عندما يكون الفراغ مستويا على حياته بدون دراسة ولا عمل ولا ممارسة هواية مفضلة. كما يعلم الجميع، فالإنسان بين أخذ ورد، وكر وفر في هذه الحياة التي نعيشها منذ ولادتنا مرورًا بكل فترات حياتنا، فهي مليئة بكل أنواع الاضطرابات النفسية والمشاعر السلبية وأسراب كثيرة من المشاكل التي قد تؤثر في نفسيته بشكل كبير أو نسيبيا حسب شخصية الإنسان وبيئته وكذا ظروف نشأته ونمط عيشه، مما يؤدي إلى ضعف إنتاجيته سواء أكان على مستوى الذات أو المجتمع.  
إن العدو اللدود للإنسان هو أفكاره السلبية وكثرة التفكير، تلك الأفكار السيئة والمزجة التي ترواد في أي وقت وحين تجده يكثر من التفكير في جميع الأمور رغم قلة أهميتها وكذا تضاوتها كالأخوف المبالغ فيه من الفشل في مشروع ما، الخوف من الرسوب في الامتحانات، الخوف من فقدان وظيفة، والخوف من زوال الثمن، وهذا ما يسبب إرهاب الذهن وإجهاد النفس، مع ضياع الوقت والجهد في التفكير بأسوأ الاحتمالات والتشاؤل التي من الممكن أن تحدث حسب تطلعاته، أو بالنظر في الجانب المظلم في كل شيء إلى الحد الذي يصاب فيه الإنسان بالوسواس القهري، القلق والاكتئاب، ومن ثم الأرق الذي يسلب منه النوم ويفقد لذة العيش الكريم كما يتمناه الجميع، فما هذا إلا مرض نفسي يؤدي إلى هلاك المرء يوما بعد يوم دون أن يدري بصعوبة الأمر.

## توايت حجرية تسرق الأعمار عبثاً

ما شأنه ضمان عيش كريم لأبناء شعبها؟ دولة الاحتلال هي الوحيدة في العالم التي تعتمد الاعتقال الإداري في قانونها وتفتتن في التكنيك بالواطئين في فلسطين والاحتجاز رهائن الفلسطينيين واتخاذهم سياسيين دون أن تُفرق بين شيخ أو طفل أو امرأة أو شاب جميعهم يدهون الثمن كونهم فلسطينيين. عام تلو العام تزداد أعداد الفلسطينيين الذين يتلهمهم القنب الأسود المسمى بالاعتقال الإداري، حيث وصلت أعداد الأسرى والمعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال حتى الأول من شهر حزيران/ يونيو 2023، إلى 1038 أسيراً بحسب آخر إحصائية لنادي الأسير. وفي سبيل نيل حقتهم من حقوقهم المسلوقة والغاء الاعتقال الإداري يحرقهم ويخوض الأسرى الإداريون عدد لا يحصى من المضايقات المفتوحة عن الطعام باستمرار ولكن صنفت الأذان عنهم وما من مجيب. فهذه ضريبة أن تكون فلسطينياً..

القانون، وطبقاً للإجراء القرطبي. 2- بتوجب الإبلاغ أي شخص يتم توقيفه بأسباب هذا التوقيف لدى وقوعه، كما بتوجب إبلاغه سريعاً بأية تهمة توجه إليه. 3- لكل شخص حر من حرته، بالتوقيف، أو الاعتقال، حق الرجوع إلى محكمة لكي تفصل هذه المحكمة دون إبطاء في قانونية اعتقاله، وتأمراً بالأحكام عنه إذا كان الاعتقال غير قانوني. 4- لكل شخص كان ضحية توقيف، أو اعتقال غير قانوني، حق التقاضي، حق الحصول على تعويض، (سكوك حقوق الإنسان- الأمم المتحدة) حينما تنظر إلى تلك البند لتدرك مدى تصفية الاحتلال وكم الانتهاكات التي يرتكبها على مدى العالم أجمع دون أن يتركوا ساكن ما يجعلك تتساءل عن تلك القوانين التي وضعتها الأمم المتحدة في كافة مواثيقها أكان مكتوباً فوقها «باستثناء فلسطين»؟

في عرض الحائط دون وضع اعتبار لكافة المواثيق والعهود التي وقعت عليها. هتلاً هناك عهد دولي خاص بالحقوق المدنية والسياسية وقعت عليه عام 1991م مع عدة دول ونصت على جملة من الحقوق التي تعتبر جزءاً من الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وكان أبرزها الحق في المحاكمة العادلة. لكن إسرائيل، كعادتها فوق الجميع ولا يسري عليها ما يسري على غيرها فقد تراجعت عن تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في المادة (9) من العهد معتبرة نفسها ضحية تعيش حالة طوارئ منذ قيام دولتهم المزعومة عام 1948م.

واقفاً يعيشه الفلسطيني ويتجرع مراته منذ عشرات السنين ضريبة تسكك بأرضه. ففي داخل التوايت الحجرية عشرات الفلسطينيين منفيين خلف قضبان الزنازين مجهولي المصير يستصرخون بين مطالب الاعتقال الإداري التعسفي الذي ينتهجه الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي يعد إجراء قانونياً غير مقبول به قطعاً كونه انتهاكاً صارخاً لمعايير حقوق الإنسان.. وقد عرفت المنظمات الحقوقية الاعتقال الإداري بأنه اعتقال بدون تهمة أو محاكمة، يعتمد على ملف سري وأدلة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويمكن حسب الأوامر العسكرية الإسرائيلية تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات غير محدودة، حيث يتم استصدار أمر اعتقال إداري لثلاثة أعوام ستة شهور قابلة للتجديد... (الأسرى- مركز المعلومات الفلسطيني- وفا) لقد اعتادت دولة الاحتلال على ضرب القوانين الدولية



بثلم: سنايل الغول

**ضحية فلسطينية - قطاع غزة**  
 هل تخيلت يوماً أن يتم سجنك وتمتل أمام المحكمة دون تهمة أو محاكمة أو حتى معرفة سبب الاعتقال التي لتلت حول معصيك وعمرك أيضاً الذي يستنزف عبثاً؟ هذا ليس مشهداً سينمائياً أو حبكة معقدة بالمناسبة، بل

### بيت وحديقة



بثلم الأسير، حسام شحادة

في إطار ما يدعيه الاحتلال الإسرائيلي من محاربة الإرهاب، اجتاحت جيش الاحتلال مخيم جنين مؤخراً، مطلقاً على عملياته العسكرية مسمى «بيت وحديقة». لقد استوفيت هذا الاسم، ولفت انتباهي، واختني في لحظة إلى ما كانت النازية تضلعه باليهود في ألمانيا، مستخدمة مصطلح عملية تعذيب الأرض وجزر الأعشاب الضارة، لذا يشكل الاسم الذي أطلق على العملية العسكرية في مخيم جنين صورة من صور الاحتلال العنصرية الدموية. تبقى الريبة الأممية لسياسات الاحتلال الإسرائيلي هي سيدة الموقف العلني، لكن في الداخلية بشكل أوضح، يعيش الاحتلال الإسرائيلي أزمات داخلية عميقة بين المعارضة والانتلاف الحكومي. تلي المعارضة الإسرائيلية في الميدان منذ أكثر من نصف عام، مطالبتها بالرافضة للإصلاحات القضائية، يقابلها ضغوط قارصها الأحزاب الصهيونية الدينية اليمينية المتطرفة التي تشارك في الائتلاف الحكومي على بنيايين تنهياها، وتهدده بشكل علني وصريح، بالاستحباب من الحكومة إذا لم يتم إجراء الإصلاحات القضائية. إضافة إلى ذلك، يعيش تنهياها أزمة شخصية، تتمثل في ملفات الفساد التي تلاحقه منذ سنوات. إن ما حدث في غزة قبل أشهر، وما يحدث في نابلس، وجنين التي اجتاحتها جيش الاحتلال، يدل على مدى عمق الأزمة الداخلية التي تعيشها حكومة الاحتلال اليمينية، ومحاولتها تصدير هذه الأزمة غير المسبوقة والمستمرة. يضاف إلى ذلك الضغوط الأميركية فيما يتعلق بالإصلاحات القضائية، والتي تعتبرها الولايات المتحدة سلباً بالديمقراطية. هذا داب الاحتلال المستمر في كل أزمة داخلية تواجهه، فهو يبحث عن ساحة معركة عسكرية، فاهرها الأمن غالباً، وباطنها محاولة الهروب إلى الامام، وتصدير الأزمة. ربما يدور سؤال حالياً حول الأهداف التي حققها جيش الاحتلال من اجتياحه مخيم جنين، لكن برأيي يجب أن يدور السؤال الأهم حول الأهداف التي أعلنتها الاجتياح، فهي البداية ادعت أن العملية العسكرية ستكون شاملة، ولن يخرج الجنود قبل القضاء على ما وصفتهم بالإرهابيين، لكن صدرت بيانات لاحقة بينت تراجع جيش الاحتلال عن هدفه العلني. لقد تحدثت تلك البيانات عن أن العملية العسكرية ستكون محدودة، وأن مسلحين فلسطينيين استطاعوا الخروج من مخيم جنين، وأن جيش الاحتلال ربما يحتاج لعمليات عسكرية تالية، أو أكثر. القضاء على المسلحين في المخيم. يضاف إلى ذلك التصريحات اللاحقة لوزير جيش الاحتلال يوفا غالات التي أكدت نجاح العملية العسكرية في ضرب البنية التحتية للمسلحين في المخيم، لوافر ضناً أن الهدف الاستراتيجي لاجتياح مخيم جنين هو القضاء على المقاومة الفلسطينية، وضرب بنيته التحتية، فحسب اعتقادي لم تحقق هذه العملية العسكرية هدفها، والتاريخ والتجربة والواقع هي من تقول ذلك. إن المقاومة الفلسطينية الباسلة في مخيم جنين ليست دخيلة على هذا الواقع، فعماد هذه المقاومة يتكون من جيل كان يتشرب العزة والكرامة في فترة اجتياح المخيم عام 2002. في السياق ذاته، ثبت أيضاً فشل عملية الاحتلال الإسرائيلي العسكرية في مخيم جنين من درع المقاومة الفردية لأبناء الشعب الفلسطينية. يدل على ذلك وقوع عمليتين فدائيتين منفصلتين في «تل أبيب» و«لقيلية» قرب مستوطنة كدوميم. من يعتقد من قادة الاحتلال الإسرائيلي أن الشعب الفلسطيني يمكن إخضاعه بالتار والبارود هو وهم، لذا فإن الجبل الوحيد هو الجبل السياسي القائم على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وفق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وغير ذلك لن يحدث هدوء واستقرار.

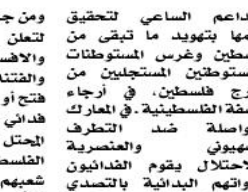
### حيث تصن المادة (9) على ما يلي

1- لكل فرد الحق في الحرية والأمان على شخصه، ولا يجوز توقيف أحد أو اعتقاله تعسفاً، ولا يجوز حرمان أحد من حرته، إلا لأسباب ينص عليها

### فدائيو جنين وزوال الاحتلال

والداعم الساعي لتحقيق حلمها بتهويد ما تبقى من فلسطين وغرس المستوطنات والمستوطنين المستجلبين من خارج فلسطين، في أرجاء الضفة الفلسطينية، في المارك المتواصلة ضد التطرف والصهيوني والعنصرية والاحتلال يقوم الفدائيون بادواتهم اليدوية بالتصدي لكل القوة العسكرية الصهيونية الداهمة، كما يحصل يومياً من الخليل إلى جنين وكما حصل مؤخراً في مدينة نابلس الأبية، وفي طولكرم، ثم في جنين القطاع الأبية الشهيدي، وما كان قطاع غزة بالطبع يبعيد عن العدوان الصهيوني بأشكاله المختلفة. إن قام الفدائيون بالأسلحة اليدوية بالدفاع عن أرضهم وشعبهم وبيوتهم، فإنهم يقابلون بالقوة الداهمة كالمقارنة بين الانتصار الأمريكي على بنمأ أي قوة داهمة ضخمة ضد دولة صغيرة ضعيفة، وهو بالضبط ما يحصل من قبل أقوى امبراطورية عسكرية في الشرق الأوسط أي «إسرائيل» ضد الشعب الأعزل، حيث لا تقارن البنادق القليلة القديمة والمتنتشرة بأحدث التسليح العالمي، ولا تقارن الأعداد والحشود كما لا تقارن التكنولوجيا المستخدمة. في جنين أرض البطولات منذ عشرات السنين يسجل الفدائيون انتصار الكرامة والصمود على العدوان والقتل، ويسجل الفدائيون انتصار إرادة «فتح» وكافة الفضائل ذات العقل الوحدوي.

### بثلم الأسير، ياسر أبو بكر



بثلم الأسير، ياسر أبو بكر

في المارك أو المواجهات المتواصلة التي يخوضها الفدائيون الفلسطينيون ضد الاحتلال الصهيوني تجد النماذج البطولية المختلفة للتصدي للعدوان. ومن هذه النماذج ما يحصل في أتون المحارق التي صنعها العدوان الصهيوني سواء بيد عصابات المستوطنين في حوارة وفي ترمسها وقبلها في دوما وغيرها، أو بيد الجيش الصهيوني. التمييز الشكلي بينهما فإن الأوائل أي المستوطنين لا يتقدمون خطوة للتخريب والتدمير والقتل أو الحرق إلا ومعهم حماية مدججة بالسلاح من الجيش الصهيوني فما الفرق؟ لا تجد الفرق إلا في مستوى العنف والقوة المستخدمة أو شكلها، فالاول يحرق ويسرق ويبطش والثاني يجمي ويدعم ويضحك! ويجميع الأحوال تقف الحكومة الصهيونية اليمينية الفاشية موقف الحرض

## قوانين عنصرية لا تتوقف بحق الأسرى الفلسطينيين

2015/7/27 صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في الحكومة الإسرائيلية على اقتراح "قانون الإرهاب" الذي قدمته وزيرة العدل الإسرائيلية للتسهيل على النيابة العامة جهاز الأمن الإسرائيلي إدانة ومقاييم ونشطاء دون وجود "شهادة". وأضاف، "ينص القانون على التضييق أكثر على المعتقلين الفلسطينيين وإدانتهم دون وجود الشهود، وكذلك يسمح القانون للحكومة بإدانة أشخاص حتى في حال عدم توفر الشهود، وعدم تمكن أجهزة الأمن من إحصائهم". وأشار إلى أن هذا القانون يعرف "العمل الإرهابي" بأنه كل عمل تابع من دوافع سياسية أو دينية أو قومية أو أيديولوجية، بمعنى أن هذا القانون يعتبر كل عمل مخالفت للسياسة الإسرائيلية، عملاً إرهابياً.

وقال، "ينص القانون على أنه لا يمكن الإفراج عن معتقل حكم بأكثر من 40 عاماً من وجوده بالسجن، وينص كذلك على رفع عدد المعتقلين، بالنظر بالإفراج عن معتقل، إلا بعد مرور 9 سنوات من وجوده بالسجن". وأضاف، "إلى جانب قانون محاربة الإرهاب، ومشروع حرمان الأسرى من التعليم ومشروع قانون احتجاز جزء من المستحقين المالية للسلطة الفلسطينية ومشروع قانون منع زيارات أسرى منظمات فلسطينية تتحيز لإسرائيليين ومشروع قانون يسمح باحتجاز جثامين "الشهداء".



الثاني جريمة رشق الحجارة مع إصابات نية القتل، وعقوبتها القصوى عشرون عاماً، وصادقت المحكمة الإسرائيلية على القانون يوم 2015/10/11. وأضاف، "قانون تشديد عقوبة الحد الأدنى على راشقي الحجارة في القدس، ويؤدي مشروع القانون إلى إدانة شخص بتهمة التحريض، دون وجود إبيانات، حيث اعتبر مساساً بحرية التعبير والاحتجاج، وخاصة لدى النشطاء مواقع التواصل الاجتماعي". وأكمل، "قانون محاكمة الأطفال دون سن 14 عاماً، أقرت الكنيست يوم 2015/11/25 الذي ينص على أن المحكمة تستطيع أن تحكم أطفالاً من سن 12 عاماً، لكن عقوبة السجن الفعلي تبدأ بعد بلوغهم سن 14 عاماً بحيث يصبح جيل السوءية بإدانة الفلسطينيين دون شهادات، بتاريخ

السلطات أن الأسير أو عائلته لا يمكن لهم أن يدفعوا هذه الأموال بدأت سلطات الاحتلال، وحتى قبل أن ينهي الأسير المستهدف حكومته بصمم أموال التفاوضيات الجائرة من مقاصد السلطة الفلسطينية، وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على الحرب المفتوحة على السلطة وعلى الشعب الفلسطيني وهي حرب سياسية وأمنية واقتصادية أيضاً وبالتالي وجودية". وأشار عبد ربه إلى أن مثل هذا القانون يعتبر بقعة صغيرة من مساحة قوانين عنصرية لا تتوقف بحق الأسرى، في إشارة إلى أن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية كلها سخرت من أجل معاربية الأسرى وذويهم وعموم الشعب الفلسطيني، ومن بين هذه القوانين قانون منع تصدير فترة السجن للأسرى الفلسطينيين، وهذا يعني أنه لا يمكن لأي أسير فلسطيني الاستفادة من هذا الإجراء بعد قضاء ثلثي مدة حكومته، وقانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام الذي اعتبر أنه من أخطر القوانين التي تهدد حياة الأسرى المضربين عن الطعام، الذي يعد (حسب الصليب الأحمر الدولي، واتحاد الأطباء العالميين) نوعاً من التعذيب وتهديد حياة المضرب، وإجراء غير أخلاقي، ويتنافى مع الأعراف المهنية والطبية، وتابع، "كذلك قانون رفع الأحكام بحق الأطفال راشقي الحجارة، حيث من الممكن أن يصل الحكم على راشقي الحجارة لمدة أقصاها 10 سنوات، دون الحاجة إلى إبيات نية القتل، والمستوى

### تقرير: نقيب هراج - بيت ليم- القدس

قال حسن عبد ربه الناطق الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين، "إن حكومات إسرائيل المتعاقبة سعت من إجراءات معاقبة الأسرى الفلسطينيين من خلال إصدار سنن قوانين بالجملة، أو بما سميها سنن "مجزرة قوانين"، والتي لا تهدف فقط بمحاكمات غير عادلة تقضي بحبس الأسير الذي يناضل ضد قوات الاحتلال أكبر فترة ممكنة بل معاقبته ومعاقبة ذويه، والبحث عن كل السبل بهدف العقاب الجماعي، بما في ذلك سياسة هدم منازل القداميين وكل ذلك لن يردع المقاومين من مجابهة الاحتلال وقطعنا مستوطنيته. وقال عبد ربه في حديث لـ "القدس" دوت كوم، "إن من بين هذه القوانين البدء بفرض توبيخات على الأسير الذي يتمكن من جرح أو قتل أي مستوطن أو جندي، وبدأ هذا القانون العنصري بتفنيده في الانتفاضة الثانية، ولكنه تصاعد بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وبدأت هذه القوات ومن خلال محاكمها العسكرية الغير شرعية بإصدار قرارات بغرض أموال طائلة على الأسير تتراوح ما بين 300 الف شيقل وحتى المليون ونصف شيقل". وأضاف، "هذا إلى جانب حبسه بالسجن المؤبد أو بعشرات السنين، ولا يمكن الإفراج عن الأسير حتى لو أمضى حكومته الطويلة إلا بإيجاره على دفع هذه الأموال، ومع إدراك

## تبرأة قاتل الشهيد إباد الحلاق يجعل القضاء الإسرائيلي شريكاً في الجريمة

الطريقة التي أصدرت خلالها "القاضية" قرار البراءة للجاني، موضحة أن الجلسة لم تستغرق سوى دقيقتين فقط، قالت فيها "القاضية" إباد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقام جندي بقتله أثناء خدمته. من ثم أعلنت بعد ذلك مباشرة براءته، ولقنت الادة الشهيد إلى أن القاضية لم تتحدث سوى بـ 15/15 كلمة ثم أنهت الجلسة وخرجت، ما يدل على أنها تلقت تعليمات من جهات سياسية إسرائيلية بأن "أصدر القرار في دقيقة وغادري المحكمة على الفور". وتابعت "3 سنين في المحاكم الإسرائيلية، وبروح وبينجي ع القاضي، إحنا نعرف القرار ومتوقعينه، لكن مندماً بطريقة إصداره من القاضية، لم تستغرق الجلسة دقيقتين! إن المحكمة جعلت من نفسها شريكة في قتل الضحايا بدلا من انصافهم، وهذه هي وصمة عار على جبين القضاء الإسرائيلي، الذي يفتقر إلى أدنى المعايير القانونية والقضائية، ويتفاحى بشكل صارخ من التطرق للبيانات والأدلة، التي تؤكد إعدام الشهيد إباد الحلاق من قبل الشرطي الإسرائيلي القاتل. وإن مبررات المحكمة وتعليقاتها لبراءة القاتل، تشمل أخطاء قانونية كبيرة، إذ أنها قبلت ادعاء القاتل بالدفاع عن النفس الوهمي، الذي شعر بها القاتل حين أطلق النار على الشهيد الحلاق". وتبجح خطوة هذا القرار بأنه يعطي الضوء الأخضر ويمتدح الشرعية لممارسة مزيد من القتل بحجج وذرائع وهمية، ويؤدي إلى مزيد من انتهاكات حقوق الإنسان وأهملها الحق في الحياة، كما يؤكد إلى أن السلطات الإسرائيلية الثلاث جميعها بما في ذلك القضاء، تعزز نظام الفصل العنصري (الأپرتهايد)، ويكشف أن المحكمة كانت صورية وليست محاكمة تزييه مهنية ومحابدة، ولم تكن أبداً تهدف إلى تحقيق العدل وكشف الحقيقة، إن هذه الحقيقة تؤكد أن القضاء الإسرائيلي لا يمكن أن يكون ملجأ لضحايا الاحتلال، أو أن يكون له دوراً محابداً وزيهياً في انصافهم، بل تشير أنه يشرعن سياسة الاحتلال وانتهاكاته، ويوفر الحماية لجزمى الاحتلال الذي يوغلون في قتل الفلسطينيين، والاعتداء عليهم، ما يجعلنا نطرح السؤال عن جدوى التوجه واللجوء إليه لانصاف ضحايا الاحتلال.

لأسف في ظروف مروعة. وكان الشرطي الإسرائيلي أطلق النار على الشاب إباد الحلاق في البلدة القديمة والقدس، أثناء ذهابه إلى مدرسة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أصيب في البطن ثم أطلق النار عليه مرة أخرى، وهو مصاب مما أدى إلى قتله في مكانه. وإباد الحلاق هو شاب فلسطيني مصاب بالتوحد ويبلغ من العمر 32 عاماً، ويسكن بحي وادي الجوز في القدس. وقالت عائلته إنه كان مصاباً بالتوحد، ويعاني من تأخر في النمو العقلي، وأن مستواه في التفكير لا يتجاوز طفل في السابعة من عمره، وهو كان يتردد على مؤسسة للأشخاص ذوي الإعاقة يومياً. في 30 مايو 2020، كان الحلاق ومرشدته "وردة، وسيران إلى مدرسة "البكرية" للتعليم الخاص التي تقدم خدمات رعاية لذوي الإعاقة في القدس القديمة عند اقترابها من نقطة تفتيش للشرطة قرب باب الأسباط. وأدعت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها أن الحلاق كان يعتقد أنه يحمل سلاحاً، بعد أن رصد الضباط شيئاً يشبه المسدس، وأنه عندما لم يطع أوامر الضباط طاروداً، وذكرته محطلة تليفزيون محلية أنه لوجح في زقاق مسدود، وأمر ضابط كبير بوقف إطلاق النار عليه بعد دخول الزقاق. وبحسب ما ورد تجاهل ضابط ثان الأوامر وأطلق حوالي ست أوسع طلقات من بنديقية إم 16 أودت بحياة الحلاق، واكتشف لاحقاً أنه لم يكن بحوزته سلاح عندما قُتِل بعد وفاته.

رحب الراهبي وزير الأمن القومي إيتانم بن غير، بقرار المحكمة، قائلاً إن "مقاتلينا الأطفال الذين يخرجون للدفاع عنا وعن دولتنا باكملها بأجسادهم، سيحصلون على عناق ودعم كامل مني ومن حكومة إسرائيل". كما رحب قائد حرس الحدود الإسرائيلي، أمير كوهين، بالحكم القضائي، وقال إن الشرطي القاتل سيعود إلى عمله، ويشارك في دورة لتخريج وإعداد الضباط "في غضون أسابيع قليلة". وأيد المفتش العام للشرطة، يعقوب شبناي، قرار الحكم واعتبر أن المحكمة كانت على حق، وعبر عن "دعمه للشرطي طوال التحقيقات والمسار القضائي". في حين ذكرت والدة الشهيد الحلاق، إن "قرار براءة قاتل ابنها إجحاف بحق إنسان بريء، لا دخل له بالسياسة ولا أي شيء". مؤكدة أن ما حدث معه "إرهاب"، وحول تفاصيل جلسة المحكمة اليوم، عبرت والدة الشهيد عن غضبها الشديد من

بقلم الجامي، علي أبو لال

يؤكد القضاء الإسرائيلي كل يوم أنه أداة بيد حكومة الاحتلال، ويسخر دوره وعمله لخدمة الاحتلال وتحقيق أهدافه الاستعمارية والاستيطانية والعنصرية، ويشارك مع السلطات والأجهزة الإسرائيلية الأخرى في العدوان المتواصل على الشعب الفلسطيني والاعتداء عليه، وانتهاك حقوقه الوطنية والسياسية. وقد أثبتت سلطات الاحتلال والأجهزة التابعة له، أنها موحدة ومتفقة في عدوانها على شعبنا وكافة الممارسات والسياسات العنصرية، والتنكيل، وتمارس بحقنا كافة الممارسات والسياسات العنصرية. وربما ليس في ذلك أي شيء جديد على شعبنا الذي يكتوي بنار الاحتلال وعدوانه منذ عقود طويلة، وتحول القضاء الإسرائيلي إلى الأداة الأكثر عنفاً وعنصرية وكراهية لشعبنا وحقوقه، على عكس ما تروج له الديمقراطية الزائفة لدولة الاحتلال، ما يتطلب من شعبنا أخذ موقف أكثر وضوحاً وبرهناً للتوجه إلى المحاكم الإسرائيلية للحصول منه على حقوقه المنصبة من قبل سلطات الاحتلال وقواته وأجهزته الأمنية وقطعان المستوطنين، التي تدعن في اغتصاب حقوق شعبنا، خاصة بعد أن برأت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة يوم الخميس الماضي 2023/7/6، الشرطي الإسرائيلي قاتل الشاب المقدسي إباد الحلاق من ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد)، في البلدة القديمة للمدينة، التي أطلق النار عليه في 30 مايو 2020. وذلك بعد حوالي ثلاث سنوات من المماطلة والتسويف، استغرقها إجراءات المحكمة، ونص قرار المحكمة الذي أصدرته القاضية حنة لوب من المحكمة المركزية بالقدس، على تبرئة الشرطي القاتل من تهمة "الإماتة بنهور"، وهي تهمة تتيج للقضاء الإسرائيلي مساحة أكبر للمناورة من الناحية القانونية فيما يتعلق بجرائم القتل، تبنت المحكمة ادعاءات الشرطي القاتل بالدفاع عن النفس، واعتبرت بأنه "ارتكب خطأ فادحاً عندما اعتقد أن الشخص الذي يقف أمامه إرهابي مسلح"، وأنه لم يكن يعلم أن إباد شخص بريء ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، وقالت القاضية في قرار المحكمة إن "الشاب المقتول ويديع إباد هو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولقي حتفه

الحصيلة العملياتية الأسبوعية لوزارة الدفاع الوطني:

## ضبط 8.4 قناطر من الكيف على حدود المغرب وتوقيف 56 تاجر مخدرات

■ حجز بندقية "FMPK" وكلاشنيكوف وتوقيف عنصري دعم للجماعات الإرهابية

■ إنقاذ 221 "حراق" كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع

أحيقت مغازز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، هي الأسبوع الأخير، محاولات إدخال أزيد من 8 قناطر و49 كيلوغراماً من الكيف الممالج عبر الحدود مع المغرب، مع توقيف 56 تاجر مخدرات.



الإرهابية خلال عمليتين منفصلتين.

وبكل من تممراسات وبرج باجي مختار وان أميناس، أوققت مغازز الجيش الوطني الشعبي 142 شخصاً وضبطت 17 مركبة و138 مولداً

كهربائياً و67 مطرقة ضغط وجهازي كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تضجير تجهيزات تستعمل في عمليات

التنقيب غير المشروع عن الذهب.

بالترزامن، تم توقيف 34 شخصاً آخر وضبط 5

بنادق صيد وكميات من المواد الغذائية الموجهة

للتهريب والمضاربة تقدر بـ 68 طناً و38597 وحدة من مختلف المشروبات و85 قنطاراً من

مادة التبغ، إثر عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وبالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك،

أحبط حراس الحدود "محاولات تهريب كميات

التراب الوطني.

من الوقود تقدر بـ 16258 لتراً بكل من تممراسات وبرج باجي مختار وتيسية وسوق أهراس والطارف. من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 221 شخصاً كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 376 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

توقرت:

## مجرم خطير محل أربعة أوامر قضائية في قبضة مصالح الأمن

تمكنت مصالح أمن ولاية توقرت ممثلة في عناصر الأمن الحضري الأول، بحصر هذا الأسبوع من توقيف شخص في العقد الثالث من العمر، مسجل ضده أربعة أوامر قضائية منها أمرين بالقبض. حيثيات القضايا تعود إلى تعليمات نيابية واردة إلى مصالح الأمن من طرف المصالح القضائية، حيث عمدت مصالحنا إلى التحقيق والتحرري وتفعيل الاستعلام العملياتي، أين توجت عملية البحث بتوقيف المشتبه فيه في قضايا تتعلق بجنحة النسب، والإكراه البدني، فضلا عن كونه محل أمرين بالقبض في قضيتي النسب ووضع النار عمدا في مركبة. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تشكيل ملفات جزائية ضد المشتبه فيه وتقديمه أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا، وبعد إجراءات المثلث الفوري، صدر في حق المشتبه في أمر إيداع.

.. توقيف شخص يقوم بالابتزاز وممارسة التعريض على نشاط مناهي للأخلاقيات والآداب العامة

تمكنت مصالح أمن ولاية توقرت ممثلة في عناصر الأمن الحضري الأول خلال الأسبوع الماضي، من توقيف شخص في العقد الثاني من العمر ومعالجة قضية، التعنيف الجسدي والمضايقة والتحرش الجنسي متبوع بالتهديد والابتزاز. حيثيات القضية تعود إلى تعليمات نيابية للتحقق حول وقائع قضية تعريض مواطنة للابتزاز والتهديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أين باشرت مصالح الشرطة فور تلقي البلاغ بفتح تحقيق واستغلال جيد للمعلومات والمعطيات، والذي أسفر عن توقيف المشتبه فيه. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام السيد/ وكيل الجمهورية المختص إقليميا، بعد إجراءات المثلث الفوري صدر في حقه سنة حيس ناهد مع الإيداع وغرامة مالية تقدر بمائة ألف دينار جزائري 100.000 دج نافذة.

٢٠٢٣

## جازي تفتح أبوابا جديدة

يسر جازي أن تعلم عملائها افتتاح محلات تجارية في الولايات العشر الجديدة في الجنوب.

DJEZZY  
جازي